



كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس
وتكنولوجيا التعليم

برنامج قائم على استراتيجيات التعليم المتميز في تدريس التاريخ
على تنمية المفاهيم التاريخية ومهارات التفكير الابداعي لدى
تلاميذ المرحلة الاعدادية

إعداد

د/هالة الشحات عطية يوسف
مدرس المناهج وطرق تدريس التاريخ
كلية التربية - جامعة بنها

فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات التعليم المتمايز في تدريس التاريخ على اكتساب المفاهيم التاريخية وتنمية مهارات التفكير الابداعي لدى تلاميذ الصف الثانى الاعدادى
اعداد /د هالة الشحات عطية يوسف [١]

ملخص البحث:

استهدف البحث الكشف عن مدى فاعلية برنامج قائم على استخدام بعض استراتيجيات التعليم المتمايز في تدريس التاريخ على اكتساب بعض المفاهيم التاريخية وتنمية مهارات التفكير الابداعي لدى تلاميذ الصف الثانى الاعدادى، وتكونت عينة البحث من (٣٨) تلميذا وتلميذة من تلاميذ الصف الثانى الاعدادى بمدرسة ابو نجاح الاعدادية المشتركة التابعة لادارة الزقازيق التعليمية بمحافظة الشرقية، وقد تم إعداد كل من اختبار المفاهيم التاريخية واختبار التفكير الابداعي فى وحدة " الخلفاء الراشدون " بالصف الثانى الاعدادى وتم تطبيقهما قبلياً على مجموعة البحث ثم تم التدريس للمجموعة المختارة باستخدام بعض استراتيجيات التعليم المتمايز ثم تطبيق الادوات بعدياً على مجموعة البحث.

وقد اشارت نتائج البحث الى :

- وجود فرق دال احصائيا عند مستوى ($\alpha \geq 0.01$) بين متوسطي درجات تلاميذ الصف الثانى الاعدادى في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم التاريخية وكذلك الدرجة الكلية للاختبار لصالح التطبيق البعدي وهذا يشير الى فاعلية استخدام استراتيجيات التعليم المتمايز في تدريس التاريخ على اكتساب بعض المفاهيم التاريخية المتضمنة بالوحدة المختارة لدي تلاميذ الصف الثانى الاعدادى.

- وجود فرق دال احصائيا عند مستوى ($\alpha \geq 0.01$) بين متوسطي درجات تلاميذ الصف الثانى الاعدادى في التطبيقين القبلي والبعدي في المهارات الرئيسية التي يتضمنها اختبار التفكير الابداعي وكذلك الدرجة الكلية للاختبار لصالح التطبيق البعدي، وهذا يشير الى فاعلية

[١] مدرس المناهج وطرق التدريس - كلية التربية - جامعة بنها.

استراتيجيات التعليم المتميز في تدريس التاريخ على تنمية بعض مهارات التفكير الابداعي
المتثلة في مهارات الطلاقة والمرونة والاصالة لدي تلاميذ الصف الثانى الاعدادى .
الكلمات المفتاحية: التعليم المتميز- المفاهيم التاريخية - التفكير الابداعي .

The Effectiveness Of Using Differentiated Instruction Strategies - based Program In Teaching History for developing some of the Historical Concept and the Creative Thinking skills among Second year of preparatory school students

Dr.Hala Alshahat Attiya Yousuf

LECTURER OF TEACHING HISTORY

Faculty of Education, Benha University

Abstract

The present study aimed at investigating The Effectiveness of Using Differentiated Instruction Strategies - based Program in Teaching History for developing some of the Historical Concept and the Creative Thinking skills among Second year of preparatory school students.

The study sample consisted of (38) pupils among the second-grade prep stage pupils. The study tools was a test to measure some of the Historical Concept ,and a test to measure some of Creative Thinking skills among the second-grade prep stage pupils.The study tools were conducted as pre-application and post-application.

The study findings and results showed that:

- There was a statistically significant difference at the level of ($\alpha 0.01 \geq$) between the pupils' scores means in the pre-application and theirs in the post-application. This means that the program was effective in developing developing some of the Historical Concept among the second-grade prep stage pupils.
- There was a statistically significant difference at the level of ($\alpha 0.01 \geq$) between the pupils' scores means in the pre-application and theirs in the post-application. This means that the program was effective in developing developing some of the Creative Thinking skills among the second-grade prep stage pupils.

Key words: Differentiated Instruction, the Historical Concept, Creative Thinking skills.

أولاً: المقدمة:

يشهد القرن الحادى والعشرون ثورة معرفية وتكنولوجية هائلة في كافة نواحي الحياة وفي كل فروع العلم والتكنولوجيا، حتى أصبح تقدم الأمم يقاس على أساس ما تأخذ به من أساليب علمية حديثة في تربية أبنائها وتعليمهم كيف يفكرون، حتى يستطيعوا مسايرة التقدم العلمى والتكنولوجي ويقع على عاتق التربية مسئولية تطوير مهارات المتعلم وتنمية قدراته، لكي يستطيع التعامل مع مخرجات الثورة المعرفية والتكنولوجية، ويمكن أن يتحقق ذلك بالاهتمام بالمتعلم والعمل على تغيير طريقة تفكيره منذ المراحل الأولى من عمره حتى يكون قادرا على التفكير السليم، والبحث عن المعلومات بنفسه، وتوظيفها في حياته اليومية (الطنطاوي، ٢٠٠٧، ٢٣٣). (*)

ويؤكد المربون على ضرورة الاهتمام بعمليات التفكير وتنمية مهاراته بوصفها الثمار الحقيقية للتعليم، وذلك باعتبار ان المهارات ذات العلاقة بالتفكير مثل مهارات التفكير الناقد والإبداعي وحل المشكلات واتخاذ القرارات مهمة جدا في حياة المتعلمين، إذ تساعدهم في تعاملتهم اليومية مع مشكلات الحاضر والمستقبل. (عطية، ٢٠٠٩، ١٧٦)

ويعتبر التفكير الإبداعي من أهم الأهداف التربوية التي تسعى المؤسسات التربوية المختلفة إلى تحقيقها، فالهدف الرئيسى للتربية هو إيجاد أفراد قادرين على عمل أشياء جديدة، وليس على تكرار ما فعلته الأجيال السابقة، أي أفراد يتميزون بالإبداع والإكتشاف بإعتبار أن الفرد طاقة لا حدود لها، قدرة على الإبداع. (الطيطى، ٢٠٠٤، ١٩٥).

ويعد تنمية التفكير الإبداعي ضرورة ملحة بالنسبة لأى مؤسسة تربوية وذلك لكونه يساعد المتعلم على التكيف مع المجتمع سريع التغير إذ أن المتعلمون لا يحتاجون فى المستقبل إلى معرفة خاصة وإنما يحتاجون إلى قدرة عامة متمثلة فى التفكير الإبداعي تمكنهم من الصمود أمام هذا الكم الهائل من المعلومات والمعارف. (العتوم وأخرون، ٢٠٠٩، ٥١)

(*) يتبع البحث نظام توثيق الجمعية الامريكية لعلم النفس (APA) في توثيق المراجع (اسم عائلة المؤلف، السنة، رقم الصفحة)

وبالرغم من أهمية التفكير الإبداعي إلا أن أساليب التدريس المستخدمة في مدارسنا والقائمة على تقديم المعلومات من قبل المعلم باستخدام الأساليب اللفظية التقليدية لم تعد مناسبة لتحقيق تلك الأهداف ، لذلك فنحن في حاجة ماسة لاستخدام أساليب واستراتيجيات تدريسية تنتقل بالمتعلم من ثقافة الذاكرة التي تعتمد على الحفظ والتلقين للمعلومات إلى ثقافة الابداع التي تعتمد على توليد المعلومات المبنية على الفهم العميق ذي المعنى الذي يمكن المتعلم من توظيفها في المواقف المختلفة لحل ما يواجهه من مشكلات وقضايا. (عرفة ، ٢، ١، ٢٠٠٦)

وقد أكدت المعايير القومية لتعليم الدراسات الاجتماعية في مصر على ضرورة توفير تعليم من أجل التفكير، والذي ينمي لدى المتعلم الحساسيه للمشكلات وتحديدها، وتوليد أكبر عدد ممكن من الأفكار الأصيلة، وذلك في ضوء معايير موضوعية، كما اشارت وثيقة المستويات المعيارية لمحتوى مادة التاريخ للتعليم قبل الجامعي التي أصدرتها الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد (٢٠٠٩م) والتي ورد فيها أن من ضمن الأهداف الأساسية للمادة تدريب المتعلمين على التفكير وتنمية مهارات التفكير العليا والتي من أهمها مهارات التفكير الإبداعي.

وعلي الرغم من أهمية التفكير الابداعي الا انه بالنظر الى واقع تدريس التاريخ فى المدارس نجد ان هناك فجوة بين مناهج التاريخ وطرق تدريسها وبين ما نصبوا اليه من انماء التفكير الابداعي وان الطرق المتبعة فى التدريس اقل فاعلية فى تنمية التفكير الابداعي حيث ان الاهتمام الاكبر مازال منصبا على الاهتمام بالجانب المعرفى وان المعرفة تدرس كغاية فى ذاتها وطريقة الالقاء والمحاضرة ما زالت هى الطريقة السائدة فى تدريس التاريخ والتي بدورها لا يمكن ان تساهم فى تنمية مهارات التفكير الابداعي وهذا ما اكدته الدراسات والبحوث السابقة التي اهتمت بتنمية التفكير الإبداعي في تدريس التاريخ ومن تلك الدراسات دراسة(جوارنة،٢٠٠٤)،دراسة (السحت،٢٠٠٥)، دراسة(جوارنة،٢٠٠٦)، دراسة(إسماعيل،٢٠٠٨)،دراسة(صالح،٢٠٠٨)، دراسة(عابدين،٢٠٠٩)،دراسة(الهباد،٢٠١١)،دراسة(الموسى،٢٠١١)،دراسة(عون،٢٠١٢)، دراسة(الخيال،٢٠١٣)دراسة(السحت،٢٠١٤)،دراسة(عبدالحليم،٢٠١٥) كما اوصت تلك الدراسات بضرورة الاهتمام بتنمية التفكير الإبداعي في الدراسات الاجتماعية بصفة عامة والتاريخ بصفة خاصة من خلال تبني استراتيجيات تدريسية حديثة أو أنشطة أو برامج مناسبة لذلك خاصة وأن مادة التاريخ تمثل مجالا خصبا لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب إذا ما تم تدريسها باستراتيجيات مناسبة.

ويعد اكتساب المفاهيم من الأهداف الرئيسية للدراسات الاجتماعية عامه والتاريخ خاصة إذ إن المتعلم في هذا العصر لا يحتاج إلى معارف وحقائق بقدر حاجته إلى تحقيق مستوى الفهم للمفاهيم لتطبيقها في مجالات الحياة المختلفة، كما أن المفاهيم مكون مهم من مكونات محتوى مادة التاريخ تلك المادة التي تتضمن العديد من الحقائق والمعلومات التاريخية التي يتم تنظيمها وتصنيفها تحت مفاهيم يمكن فهمها واستخدامها في تفسير الأحداث التاريخية المختلفة وبالتالي فهناك أهمية كبيرة لتدريس تلك المفاهيم في التاريخ.

كما يشير (مرسى، ٢٠٠٢، ٦) إلى أن التاريخ يهدف إلى إكساب المتعلمين المفاهيم والحقائق والمعلومات التي تتصل اتصالاً مباشراً بالمجتمع الذي يعيشون فيه من خلال تكوين فكرة صحيحة عن مجتمعهم ، إلا أن تدريسه بالشكل الذي نشاهده اليوم في مدارسنا لا يساهم في اكتساب المفاهيم التاريخية وقد ترتب على ذلك الشكوى المستمرة من مناهج التاريخ والتأكيد على ضرورة الأخذ بأساليب الحديثة التي يمكن أن تساعد في اكتساب المفاهيم التاريخية بدلاً من الطرق التقليدية السائدة في مدارسنا، والتي أدت إلى عزوف المتعلمين عن دراسة التاريخ.

وقد اشارت نتائج بعض الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت المفاهيم التاريخية مثل دراسة (ال مبارك، ٢٠٠٤) دراسة (الجزاوي، ٢٠٠٦). دراسة (احمد، ٢٠١٠)، (عمر، ٢٠١١)، دراسة (العبد، ٢٠١٣)، دراسة (بدير، ٢٠١٣)، دراسة (عبدالجواد، ٢٠١٤)، دراسة (الشاذلي، ٢٠١٥) والتي توصلت الى انخفاض مستوى المفاهيم التاريخية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية وارتفاع معدل النسيان لدى التلاميذ لكثرة الأحداث التاريخية وتداخلها بالإضافة الى خلطهم بين المفاهيم التاريخية دون إدراك الحدود الفاصلة بين الخصائص المميزة لكل مفهوم مما يعد مؤشراً الى ضرورة العمل على اكساب تلك المفاهيم لتلاميذ تلك المرحلة الاعدادية ، كما اكدت نتائج تلك الدراسات على أهمية المفاهيم التاريخية لذلك أصبح من الضروري البحث عن طرق واستراتيجيات حديثة لا تعتمد على الإلقاء والتلقين، ولكن تعتمد على نشاط وفاعلية المتعلم ومشاركته في العملية التعليمية وتساهم في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى المتعلمين.

ونظراً لكون التدريس يهدف إلى تيسير عملية التعلم لكي تتيح الفرصة للمتعلم لكي يكتسب نواتج التعلم المتمثلة في جوانب الخبرة وهي المعلومات والمعارف والمهارات الحركية والعقلية وأساليب التفكير والقيم والاتجاهات، وكذلك التفكير الإبداعي كأحد النواتج التعليمية الأكثر تعقيداً والذي

أصبح هدفاً تعليمياً يسعى التدريس إلى تحقيقه من أجل تمكين المتعلمين من مساندة واقع الحياة الذي أصبح أكثر تعقيداً. (الناقة، ٢٠٠٦، ١٨)

فقد جاءت الحاجة للبحث عن إستراتيجيات تدريس تدعم ذلك التمايز بين المتعلمين آخذ بعين الاعتبار خصائصهم وقدراتهم ومواهبهم وميولهم وأنماط تعلمهم في العملية التعليمية ثم تمايز بينهم بطريقة منظمة ومرنة تبدأ من حيث هم وتساعدهم في تحقيق أقصى درجات النمو بشكل متكامل وفق احتياجاتهم حتى نصل إلى ما نصبوا إليه من أهداف نأمل في تحقيقها وعلى رأس تلك الأهداف إعداد المتعلم القادر ليس فقط على التفكير ولكن القادر على الإبداع وتطوير هذا التفكير، ومن الإستراتيجيات التي تعمل على تنمية مهارات التفكير بشكل عام ومهارات التفكير الإبداعي بشكل خاص نجد التعليم المتميز واستراتيجياته التي تراعى التنوع بين التلاميذ .

وقد نال مفهوم التعليم المتميز قدراً كبيراً من الاهتمام من قبل الأنظمة التعليمية في الدول المتقدمة حيث بدأت فكرة التعليم المتميز تأخذ مكانتها منذ عام ١٩٨٩ م حين أعلنت وثيقة حقوق الطفل، ومن ثم في العام ١٩٩٠ م في المؤتمر العالمي للتربية الذي عقد في جومتيان وتلاه مؤتمر داكار عام ٢٠٠٠ م الذي أوصى بالتعليم للتميز والتميز للجميع، وقد ركزت توصيات تلك المؤتمرات على الأخذ في الاعتبار الاختلافات بين المتعلمين، وأن المتعلمين يتعلمون بطرق مختلفة، وضرورة تنويع المناهج وطرق التدريس بحيث يتمكن جميع المتعلمين من الحصول على تعليم يتواءم مع خصائصهم، ويحقق لكل منهم أقصى درجات النجاح والانجاز في إطار إمكاناته وقدراته. (كوجك وآخرون، ٢٠٠٨، ١٢)

وقد اختلف على تحديد طبيعة وماهية التعليم المتميز من حيث كونه طريقة تفكير في التعليم كما ذكر كل (توملينسون، ٢٠٠٥)، (Campbel, 2008)، و نظرية تعليم كما ذهب كل من (كوجك وآخرون، ٢٠٠٨)، و نظام تعليمي كما ذهب بهذا الاتجاه كل من (Drapeau, 2004) (عطية، ٢٠٠٩)، و طريقة تدريس كما وصفها كل من (Ziebell, 2002)، و استراتيجية تعلم كما اعتبرها كل من (عبيدات وأبو السميد، ٢٠٠٧)، (Gangi, 2011) .

وقد أوصت كثير من المؤتمرات بتفعيل مثل هذا النوع من التعليم مثل المؤتمر التربوي السنوي الرابع والعشرين والمنعقد في مملكة البحرين خلال الفترة من ٣٠: ٣١ مارس ٢٠١٠ م حيث أوصى بتفعيل التعليم المتميز في المدارس ومؤتمر التربويين العالمي والذي تم انعقاده في دولة الكويت بمدرسة البيان ثنائية اللغة عام ٢٠١٠ م وقد تناول هذا المؤتمر قضية التعليم المتميز

والفرق بينه وبين التعليم العادي في المحتوى والأساليب والتقويم ، وقد أكد هذا المؤتمر على أهمية وفعالية هذا النوع من التعليم.

وترجع أهمية التعليم المتميز أنه يقوم على التكامل بين الاستراتيجيات المختلفة للتعليم من خلال استخدام أكثر من إستراتيجية أثناء استخدامه في التدريس وتحقيقه لشروط التعلم الفعال، كما انه يسمح للمتعلمين أن يتفاعلوا بطريقة متميزة تقود بالتالي إلى منتجات متنوعة.

ويهدف التعليم المتميز إلى رفع مستوى تحصيل جميع المتعلمين وليس فقط المتعلمين الذين يواجهون مشاكل وصعوبات في التحصيل الدراسي من خلال مراعاة خصائص وطبيعة المتعلم وخبراته السابقة وتقديم بيئة تعليمية مناسبة لجميع المتعلمين باستخدام أساليب واستراتيجيات تدريس تسمح بتنوع المهام والانشطة والنتائج التعليمية. (عبيدات، أبو السميد، ٢٠٠٩، ١٠٧).

يتضح من العرض السابق ما يلي:

- معظم الدراسات والبحوث السابقة كشفت أنه هناك فجوة بين مناهج التاريخ وطرق تدريسها وبين ما تهدف إليه من تنمية التفكير الإبداعي وأن طرق التدريس المتبعة في مدارسنا أقل فاعلية في تنمية التفكير الإبداعي وأوصت تلك الدراسات بضرورة تبني استراتيجيات تدريس جديدة تساعد المتعلم على أن يكتشف بنفسه الأفكار الجديدة من خلال مواقف تعليمية يكون فيها أكثر فاعلية وإيجابية ومن هنا اهتمت الباحثة ببناء برنامج في تدريس التاريخ قائم على بعض استراتيجيات التعليم المتميز والتعرف على اثره في اكتساب المفاهيم التاريخية وتنمية بعض مهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي .

ثانيا : مشكلة البحث:

تتحدد مشكلة البحث الحالي في انخفاض مستوى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي في المفاهيم التاريخية ومهارات التفكير الابداعي، وللتصدي لهذه المشكلة يحاول البحث الحالي الإجابة عن التساؤل الرئيسي التالي:

ما فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات التعليم المتميز في تدريس التاريخ على اكتساب المفاهيم التاريخية وتنمية مهارات التفكير الابداعي لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي ؟

ويتفرع من السؤال الرئيسي الأسئلة التالية:

- 1) ما المفاهيم التاريخية المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي؟
- 2) ما مهارات التفكير الابداعي المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي؟

- 3) ما صور برنامج قائم على استراتيجيات التعليم المتمايز في تدريس التاريخ على اكتساب المفاهيم التاريخية وتنمية مهارات التفكير الابداعي لدى تلاميذ الصف الثانى الاعدادى ؟
- 4) ما فاعلية البرنامج القائم على استراتيجيات التعليم المتمايز في تدريس التاريخ على اكتساب المفاهيم التاريخية وتنمية مهارات التفكير الابداعي لدى تلاميذ الصف الثانى الاعدادى ؟

ثالثا : حدود البحث: اقتصر البحث الحالي على الحدود التالية:

- 1) مجموعة من تلاميذ الصف الثانى الاعدادى بمدرسة ابونجاح الاعدادية المشتركة التابعة لإدارة الزقازيق التعليمية بمحافظة الشرقية.
 - 2) قياس تحصيل المفاهيم التاريخية عند مستويات (التذكر - الفهم - التطبيق).
 - 3) بعض مهارات التفكير الابداعي التالية : الطلاقة والمرونة والاصالة .
 - 4) بعض استراتيجيات التعليم المتمايز المتمثلة فى استراتيجية(فكر ، زوج ، شارك)، العصف الذهنى ، التعلم القائم على المشكلة ، إستراتيجية المجموعة المرنة، استراتيجية اعرف ، ماذا ستعرف، ماذا تعلمت(Know –Want to know –Learned).
 - 5) وحدة "الخفاء الراشدون " وهى الوحدة الرابعة المقررة ضمن منهج الدراسات الاجتماعية للصف الثانى الإعدادى بالفصل الدراسى الاول للعام الدراسى ٢٠١٦/٢٠١٧ م .
- رابعا : أهداف البحث : يهدف البحث الحالي إلى ما يلي :

1. إعداد قائمة بالمفاهيم التاريخية الواجب توافرها في محتوى مناهج التاريخ بالصف الثانى الاعدادى .
2. إعداد قائمة بمهارات التفكير الابداعي الواجب توافرها في محتوى مناهج التاريخ بالصف الثانى الاعدادى .
3. إعداد برنامج قائم على بعض استراتيجيات التعليم المتمايز والتعرف على اثره فى اكتساب بعض المفاهيم التاريخية وتنمية مهارات التفكير الابداعي لدى تلاميذ الصف الثانى الاعدادى.

خامسا: أهمية البحث:تمثلت فى :

- تقديم قائمة ببعض المفاهيم التاريخية المناسبة لتلاميذ الصف الثانى الاعدادى يمكن ان يستفيد منها القائمون على تخطيط وتطوير برامج التاريخ بالمرحلة الاعدادية .
- تقديم قائمة بمهارات التفكير الابداعي المناسبة لتلاميذ الصف الثانى الاعدادى يمكن ان يستفيد منها القائمون على تخطيط وتطوير برامج التاريخ بالمرحلة الاعدادية.

- تقديم نموذج إجرائى لكيفية استخدام بعض إستراتيجيات التعليم المتميز فى تدريس التاريخ على اكتساب بعض المفاهيم التاريخية وتنمية مهارات التفكير الابداعى لدى تلاميذ الصف الثانى الاعدادى، الأمر الذى قد يفيد معلمى الدراسات الاجتماعية ومخططى دورات إعداد المعلم.
 - تقدم نماذج متنوعة من الانشطة لتنمية بعض مهارات التفكير الابداعى لدى تلاميذ الصف الثانى الاعدادى الأمر الذى قد يفيد معلمى التاريخ ومخططى المناهج فى تطوير تدريس التاريخ.
 - تقديم اختبار تحصيلى للمفاهيم التاريخية لتلاميذ الصف الثانى الاعدادى يمكن أن يستفيد منه معلموا الدراسات الاجتماعية الذين يقومون بالتدريس لهذا الصف فى بناء اختبارات مماثلة لبقية وحدات المقرر الدراسى.
 - تقديم اختبار لمهارات التفكير الابداعى فى مادة التاريخ لتلاميذ الصف الثانى الاعدادى ، يمكن الإفادة منه فى تقويم المتعلمين فى مادة التاريخ وتطوير أساليب التقويم.
- سادسا : إجراءات البحث: سار البحث الحالى وفقاً للخطوات التالية:

أولاً : اعداد قائمة بالمفاهيم التاريخية المناسبة لتلاميذ الصف الثانى الاعدادى والتي يمكن تنميتها من خلال مادة التاريخ وتم ذلك من خلال الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت المفاهيم التاريخية، ودراسة نظرية عن المفاهيم التاريخية من حيث (ماهيتها، وأهميتها ، وأساليب تنميتها)، أهداف مناهج التاريخ بالمرحلة الاعدادية.

ثانيا : اعداد قائمة بمهارات التفكير الابداعى المناسبة لتلاميذ الصف الثانى الاعدادى والتي يمكن تنميتها من خلال مادة التاريخ وتم ذلك من خلال الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت مهارات التفكير الابداعى، دراسة نظرية عن التفكير الابداعى، أهداف مناهج التاريخ بالمرحلة الاعدادية، طبيعة وخصائص تلاميذ الصف الثانى الاعدادى .

ثالثا : إعداد أدوات تقويم البحث وضبطها والتي تتمثل فى:

- اختبار المفاهيم التاريخية لقياس مستوى تحصيل المفاهيم التاريخية فى الوحدة المختارة.
- اختبار فى مهارات التفكير الابداعى يقيس المهارات المتضمنة فى الوحدة المختارة.

رابعاً: إعداد البرنامج القائم على استراتيجيات التعليم المتمايز في تدريس التاريخ على اكتساب بعض المفاهيم التاريخية وتنمية مهارات التفكير الابداعي لدى تلاميذ الصف الثانى الاعدادى وتم ذلك من خلال :

أ- إعداد الإطار العام للبرنامج القائم على استراتيجيات التعليم المتمايز وتم ذلك في ضوء الخطوات التالية وذلك من خلال مراجعة الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث، تحديد الإطار العام للبرنامج، وذلك من خلال تحديد أهداف البرنامج. ومحتواه، انشطته، استراتيجيات التدريس، أساليب تقويمه.

ب- إعداد كتاب التلميذ .

ج- إعداد دليل المعلم لتدريس الوحدة المختارة من موضوعات البرنامج.

د- عرض البرنامج، وكتاب التلميذ، ودليل المعلم على السادة المحكمين.

خامساً : تحديد فاعلية البرنامج القائم على استراتيجيات التعليم المتمايز في تدريس التاريخ على اكتساب المفاهيم التاريخية وتنمية مهارات التفكير الابداعي لدى تلاميذ الصف الثانى الاعدادى وتم ذلك من خلال :

- اختيار مجموعة البحث.
- تطبيق أدوات البحث قبلها على مجموعة البحث.
- تدريس الوحدة المختارة من البرنامج لمجموعة البحث.
- تطبيق أدوات البحث بعديا على مجموعة البحث.
- رصد البيانات ومعالجتها إحصائيا وتفسيرها.
- تقديم التوصيات والمقترحات.

سابعاً: مصطلحات البحث:

١-التعليم المتمايز: Differentiated Instruction :

- يعرفه بانتييس (Bantis ,2008,8) بأنه التعليم الذي يتنوع تبعاً للاحتياجات التعليمية للطلاب فى الفصول الدراسية المتعددة المستويات والمتعددة القدرات .
- ويعرفه كل من (عبيدات وأبو السميد ، ٢٠٠٩ ، ١٠٧) بأنه تعليم يهدف الى رفع مستوى جميع المتعلمين ، وليس المتعلمين الذين يواجهون مشكلات وصعوبات في التحصيل إنه سياسة مدرسيه تأخذ باعتبارها خصائص المتعلم وخبراته السابقة وهدفها زيادة قدرات المتعلم.

٢- استراتيجيات التعليم المتميز Differentiated Instruction Strategies :

يمكن تعريفها إجرائياً بأنها: مجموعة من الإستراتيجيات التدريسية التي تهدف إلى تعليم مجموعة من المتعلمين مختلفي القدرات والأنماط في نفس الفصل، عن طريق تلبية احتياجاتهم المتنوعة ومساعدتهم في عملية التعلم وقد تمثلت تلك الاستراتيجيات في استراتيجية (فكر ، زوج ، شارك)، العصف الذهني ، التعلم القائم على المشكلة ، إستراتيجية المجموعة المرنة، استراتيجية اعرف ماذا ستعرف ماذا تعلمت: (Know –Want to know –Learned)

٣- المفاهيم التاريخية: Historical Concepts :

- يعرفها (اللقاني ، ١٩٧٩ ، ١٢٣) بأنها تصورات عقلية ذات طبيعة متغيرة تقوم على إيجاد علاقات بين مجموعة من الأشياء والأحداث والحقائق ، وتوصف على أساس ما بينها من الصفات المتشابهة وتصاغ في صورة لفظية مجردة .

- يعرفها (الحسيني، ٢٠٠٨، ١٧) بأنها تصور عقلي قائم أساساً على تجميع الخصائص المشتركة بين عدد من الأحداث التاريخية التي يمكن أن يشار إليها باسم او رمز معين .

ويمكن تعريفها إجرائياً بأنها: تصور عقلي يشير إلى مجموعة العناصر المشتركة التي تربط بينها علاقات ويعبر عنها بكلمة أو رمز ليبدل علي الأحداث والوقائع التاريخية.

٤- التفكير الابداعي: Creative Thinking :

- يعرفه كل من (أبو حطب، صادق، ١٩٩٤ ، ٤٦٥) بأنه فئة خاصة من سلوك حل المشكلة ولا يختلف عن غيره من أنماط التفكير إلا في نوع التأهب أو الإعداد الذي يتلقاه المتعلم خاصة حين تتوافر شروط الجودة في الإنتاج.

يُعرف إجرائياً في هذه البحث بأنه:

قدرة تلاميذ الصف الثاني الاعدادي في التوصل إلى أكبر عدد من الأفكار والحلول الجديدة غير المألوفة للمشكلات والقضايا التي تواجههم وتتسم هذه الأفكار والحلول بالتنوع الذي يعبر عن قدرتهم على النظر إلى تلك المشكلات من نواحي متعددة ويقاس التفكير الإبداعي بالدرجة الكمية التي يحصل عليها المتعلم في اختبار مهارات التفكير الإبداعي، والتي تعبر عن حاصل جمع الدرجات التي حصل عليها المتعلم في مهارات (الطلاقة، المرونة، الأصالة).

أدبيات البحث والدراسات السابقة:

المحور الاول : التعليم المتميز من حيث (ماهيته،أسسه استراتيجياته، مميزاته ،اشكاله)

◀ ماهية التعليم المتميز: Differentiated Instruction :

تعددت مسميات هذا النوع من التعليم فنجد التربويين يطلقون عليه عدة مسميات مثل التعليم المتميز كما ذكر كل من (عبيدات وأبو السميد، ٢٠٠٩)، التعليم المتنوع كما اشار كل من (كوجك واخرون، ٢٠٠٨)، التدريس المتميز كما ذكر (عطية، ٢٠٠٩)، والتعليم المتباين كما ذكر من كل (اللقاني والجمل ، ٢٠٠١) ولكنها جميعها تشير إلى مفهوم واحد وهو مراعاة الاختلافات المتعددة المستويات لدى المتعلمين (الحليسي، ٢٠١٢)، وقد عرفه (Tomlinson, 2000, 1:2) بأنه نوع من التعليم يُستخدم لتلبية الاحتياجات الفردية، حيث يقوم المعلمين بالتمييز اما في المحتوى، أو العمليات، أو بيئة التعلم، واستخدام التقييم المستمر، والتجميع المرن، بما يساعد على نجاح هذا المدخل في التعليم.

وقدم (Tomlinson, 2001, 11) تعريفاً جديداً للتعليم المتميز حيث يعرفه بأنه إعادة تنظيم ما يجري في غرفة الصف لكي تتوفر للمتعلمين خيارات متعددة للوصول للمعلومة، وتكوين معنى للأفكار وللتعبير عما تعلموه، وبمعنى آخر انه يوفر سبل مختلفة لتمكن من المحتوى، ومعالجة وتكوين معنى للأفكار وتطوير منتجات تمكن كل متعلم من التعلم بفعالية.

ويعرفه (Heacox, 2002, 1) بأنه عملية تغيير في النسق والمستوى او هو نوع من التعليم نعمل على توفيره للمتعلمين كاستجابة للاحتياجات والأنماط والاهتمامات المختلفة للمتعلمين.

كما يعرفه (Hall, 2002, 1) بأنه عملية أو مدخل للتدريس للطلاب ذوي القدرات المختلفة في الصف الواحد، حيث يتم تحديد الخلفية المعرفية المتفاوتة لهم، واستعداداتهم، ولغاتهم، وتفضيلاتهم للتعلم، واهتماماتهم، والاستجابة بفاعلية، ويهدف إلى تحقيق النجاح الفردي من خلال تلبية احتياجات كل متعلم، والمساعدة في عملية التعلم.

ويشير (Ziebell, 2002) بأنه طريقة يقوم فيها المعلم بتوفير مداخل متعددة تلبي الاحتياجات المختلفة للمتعلمين للعمل على إطلاق اكبر قدر من الطاقات الكامنة لديهم.

ويعرفه كل من (اللقاني والجمل ، ٢٠٠٣ ، ٩٢) بأنه اسلوب يعتمد على التنوع، حيث توجد الفروق الفردية بين تلاميذ الفصل الواحد، الأمر الذي يعنى أن اعتماد المعلم على طريقة واحدة لا يؤدي إلى تعلم الجميع بالقدر والنوع نفسيهما ولذلك فالمعلم مطالب بان يستخدم عدداً من الطرق، من اجل توفير مواقف تعليمية متنوعة، ومناسبة لأكبر عدد ممكن من التلاميذ.

كما يعرفه(مارزانو وآخرون،٢٤،٢٠٠٤) بأنه تعرف احتياجات المتعلمين المختلفة ومعلوماتهم السابقة واستعدادهم للتعلم ومستواهم اللغوي وميولهم وأنماط تعلمهم المفضلة ثم الاستجابة لكل ذلك في عملية التدريس لذلك فتنوع التدريس هو عملية تعليم تلاميذ بينهم اختلافات متعددة .

ويعرفه (Drapeou,2004) بأنه طريقة تدريس تلبي التنوع في مستويات المهارة وقدرات التلاميذ في الصف الدراسي الواحد.

ويعرفه (جابر، ٢٠٠٥، ٦٦) بأنه فلسفة تربوية تبنى على اساس ان على المعلم تطويع تدريسيه تبعاً للاختلافات بين المتعلمين.

كما يشير (Blaz,2006) بان التعليم المتميز يشتمل مجموعة متنوعة من استراتيجيات التدريس والاتجاهات التي تركز على اهتمامين لأي معلم جيد وهما: التلاميذ وعملية التعلم.

ويعرفه (Good, 2006, 34) بأنه نهج تعليمي يعمل على ضبط التعليم لتلبية احتياجات الطلاب الفردية، ويهدف هذا النهج إلى زيادة كل من تعلم الطلاب وتحفيزهم.

ويعرفه(Campbell, 2008) بأنه سلسلة من الإجراءات لتدريس التلاميذ الذين تختلف قدراتهم في الصف الواحد،وهو مدخل صمم لكي يلبي بطريقة إستراتيجية الاحتياجات لكل متعلم، كما انه طريقة تعليم تتمركز حول المتعلم وتستند على ممارسات واضحة لتحسين تحصيل الطالب، وأنه طريقة مختلفة للتفكير والتخطيط تخاطب الاحتياجات المختلفة للتلاميذ.

ويعرفه كل من (كوجك وآخرون ، ٢٠٠٨ ، ٢٥) بأنه تعرف اختلاف وتنوع خلفيات المتعلمين، ومدى استعدادهم للتعلم، وما المواد التي يفضلون تعلمها؟ وما طرق التدريس التي يتعلمون من خلالها بشكل أفضل؟ كذلك تعرف ميولهم واهتماماتهم وأنماط تعلمهم وأنواع ذكاءاتهم ثم يعمل المعلم على الاستجابة لهذه المتغيرات من خلال تقديم محتوى المنهج بطرق متنوعة .

ويعرفه (عطية، ٢٠٠٩، ٣٢٤) بأنه نظام تعليمي يهدف إلى تحقيق مخرجات تعليمية واحدة بإجراءات وعمليات وأدوات مختلفة وبذلك يلتقي مع إستراتيجية التدريس بالذكاءات المتعددة التي تعد شكلاً من أشكالها وإستراتيجية من الاستراتيجيات التي يتم بها.

ويعرفه (هاشم، ٢٠٠٩، ٢) بأنه ذلك التعليم الذي يأخذ بعين الاعتبار مجموعة كبيرة ومتنوعة من الطرق التي يتعلم الطلاب بها مع التنوع المتزايد من المتعلمين في كل صف من خلال استجابة المعلم لاحتياجات المتعلمين، وتوفير الفرص المناسبة للجميع للتعلم واستخدام موضوعات وأساليب وأنشطة شيقة مناسبة لكل أنواع التعلم والذكاءات المتعددة.

كما يعرفه (Gangi, 2011, 8) بأنه إستراتيجية تدريسية تبين القدرات التعليمية المختلفة للطلاب. ويعرفه (الحليسي، ٢٠١٢، ١٦) بأنه إستراتيجية تعليمية حديثة تتمركز حول المتعلم وتأخذ بعين الاعتبار التمايز والاختلاف الموجود بين تلاميذ الفصل الواحد .

ويعرفه (لظفي ، ٢٠١٢ ، ١٥٤) بأنه مدخل تدريسي يقوم على تعرف الإحتياجات التعليمية المتنوعة للمتعلمين ومدى استعدادهم للتعلم وتحديد اهتماماتهم المختلفة ثم الاستجابة لهذه الإختلافات في الإحتياجات والاستعدادات والاهتمامات من خلال عناصر عملية التدريس ، بحيث تتمايز عناصر التدريس لتقابل تمايز وإختلاف المتعلمين داخل الصف الدراسي الواحد ، ليقدّم للجميع فرصاً متكافئة لحدوث التعلم .

ويعرفه (Logsdon, 2014, 1) بأنه ممارسة وتعديل التعليم والمواد والمحتوي، والتقييم لتلبية الإحتياجات التعليمية للمتعلمين في الفصول المتباينة، واستخدام المعلمين لأساليب تدريس متنوعة ووسائل تعليمية مختلفة بما يتناسب مع الطلاب المختلفين وذوي صعوبات التعلم.

كما يعرفه كل من (المقحم وابو مغنم ، ٢٠١٤، ١٩١) بأنه نوع من التدريس والتعليم القائم على توسيع نطاق الاستراتيجيات التدريسية المستخدمة في الفصل الواحد بهدف مراعاة الفروق الفردية للمتعلمين وسد احتياجاتهم التعليمية وتقليل الفوارق بين طلاب الفصل الواحد، ويعتمد الباحثان هنا على بعض استراتيجيات التدريس التي تقوم على أنماط التعلم المختلفة للمتعلمين.

ويعرفه (الراعي ، ٢٠١٤، ٣٥) بأنه مجموعة من الطرق والوسائل والأنشطة المتنوعة التي يستخدمها المعلم في عملية التعليم ، لتلبية الإحتياجات المختلفة عند جميع الطلاب من خلال

التعامل مع كل مستوى بأسلوب مناسب له لتحقيق تكافؤ الفرص التعليمية عند جميع الطلاب ، ورفع من كفاءة وجودة العملية التعليمية.

يتضح من التعريفات السابقة للتعليم المتمايز انه:

- يراعي قدرات التلاميذ وميولهم حيث انه يسعى الى تمكين جميع المتعلمين من الوصول إلى تحقيق النتائج والمخرجات بمهام وإجراءات مختلفة أي تعليم جميع الطلبة الدرس نفسه ولكن بأساليب واستراتيجيات وعمليات مختلفة.
 - أنه لا يركز على كل تلميذ منفرداً ويضع له برنامجاً الخاص ولكنه يتم التعرف على قدرات وميول وخلفيات التلاميذ.
 - انه تعليم يهدف الى توفير الفرص المناسبة للجميع للتعلم واستخدام موضوعات وأساليب وأنشطة شيقة مناسبة لكل أنواع التعلم والذكاءات المتعددة .
 - انه لا يتطلب تغيير مناهج التعليم إنما تنوع أساليب تنفيذ تلك المناهج .
- ← **الاسس النظرية للتعليم المتمايز:**

يؤكد (Tomlinson,2001) بأن التعليم المتمايز يستند بشكل كبير إلى دراسات جاردرنر (Gardner) حيث استطاع أن يحدد مجموعة من الذكاءات المختلفة للإنسان والتي توجد لدى جميع المتعلمين ولكن بدرجات متفاوتة ، وإن نظرية الذكاءات المتعددة تتماشى تماماً مع مفهوم التعليم المتمايز حيث يحاول المعلم أن يقدم الموضوع ذاته لتلاميذه بأكثر من أسلوب واستراتيجية لكي تتناسب هذه الأساليب والاستراتيجيات مع الذكاءات المختلفة للتلاميذ.

كما اشار كل من (كوجك وآخرون ، ٢٠٠٨ ، ٣٦) الى مجموعة من الأسس والمبادئ التي يقوم عليها التعليم المتمايز وهي:

- **الأسس القانونية:** والتي تنص على انه من حق كل متعلم الحصول على تعليم عالي الجودة وفق قدراته وخصائصه، دون التمييز بين المتعلمين حسب النوع ذكوراً أو إناثاً او من حيث المستوى الاقتصادي أو الاجتماعي أو القدرات الذهنية والبدنية، أو غيرها من الاختلافات.

• **الأسس النفسية:** وهي تؤكد على أن لدى كل تلميذ القابلية والقدرة على عملية التعلم ، وأن الطرق التي يتعلم بها التلاميذ تختلف من تلميذ إلى آخر، وأن درجات الذكاء متفاوتة متنوعة لدى الأفراد، وان الإنسان يسعى دائماً لتحقيق النجاح والتميز .

• **الأسس التربوية :** حيث تعتبر المتعلم أهم محاور العملية التعليمية ، وأن دور المعلم هو المنسق والميسر لعملية التعلم ،وان الهدف الاساسى للتدريس هو مساعدة المتعلم على الفهم وتكوين المعنى وتوظيفها في مواقف مختلفة.

ويشير(عطية،٣٢٤،٢٠٠٩) الى مجموعة من الافتراضات التي يقوم عليها وهي كالتالي :

- أن المتعلمين يختلفون عن بعضهم البعض في المعرفة السابقة، الخصائص والميول والبيئة المنزلية التي ينحدرون منها، وأولويات التعلم وما يتوقعون منه،القدرات والمواهب، والأساليب التي يتعلمون بها، ودرجة الاستجابة والتفاعل مع التعليم.
- عدم قدرة المعلمين على تحقيق المستوى المطلوب من علم لجميع المتعلمين باستخدام طريقة واحدة في التدريس مع عدم وجود طريقة تدريس تناسب جميع المتعلمين.
- يوفر بيئة تعليمية مناسبة لجميع المتعلمين لأنه يقوم على أساس تنوع الطرائق والإجراءات والأنشطة الأمر الذي يمكن كل متعلم من تحقيق الأهداف المطلوبة .

كما اشار(الحليسي،٥٣،٢٠١٢) الى ان النظرية البنائية الاجتماعية للتعلم والتي ظهرت عن طريق عالم النفس فيجوتسكىVogotsky من النظريات المهمة التي يبني عليها التعليم المتمايز حيث يعتقد أن العقل ينمو مع مواجهة الأفراد لخبرات جديدة ومحيرة ومع كفاهم لحل تلك المشكلات والتحديات التي تفرضها لتحقيق الفهم يربط الأفراد المعرفة الجديدة بالمعرفة السابقة .

◀ **اهداف التعليم المتمايز:**

يشير(Tomlinson,1999,50) الى ان للتعليم المتمايز اهداف متعددة ومن تلك الاهداف الاستجابة للفروق الفردية بين المتعلمين من حيث الاحتياجات التعليمية والاهتمام وأوجه التعلم المختلفة والعمل على تحقيق أهداف التعلم مع تقديم مهام تتطوي على تحدى مناسب لكل متعلم مع توفير طرق مختلفة لتدريس المحتوى ، وأشكال متعددة لإظهار نواتج التعلم.

كما اكد (Heacox,2002) بأن للتعليم المتمايز اهداف متنوعة منها تطوير أنشطة تعليمية تعتمد على الموضوعات والمفاهيم والعمليات والمهارات المهمة وكذلك تطوير طرق متعددة لعرض عملية التعلم،توفير مداخل تتسم بالمرونة لكل من المحتوى والتدريس والمخرجات، مع الاستجابة لمستويات الاستعداد لدى المتعلمين والاحتياجات التدريسية والاهتمامات والتفضيلات في عملية التعلم مع توفير الفرص المناسبة للمتعلمين للعمل وفق طرق تدريس مختلفة.

كما يشير (الحليسي ، ٢٠١٢ ، ٥٨) الى ان من أهداف التعليم المتمايز انه يعمل على إعداد المتعلم الذي يستطيع القيام بمهام حياتيه واقعية متوقعه وغير متوقعه، كذلك العمل على مناسبة مستويات التعلم، واحتياجات المتعلمين المختلفة، ومساعدة المعلمين على توفير تعلم لجميع المتعلمين، وذلك من خلال إيجاد تجارب تعلم مختلفة، بالاضافة الى تحقيق الدرجة القصوى من التعلم لجميع المتعلمين مراعيًا الأنماط المختلفة للتعلم والميول والقدرات والاتجاهات ، كما يسمح للمعلمين باختيار الممارسات الأفضل المستندة إلى البحث في سياق ذي معنى بالنسبة للتعلم، ويساعد المعلمين على فهم واستخدام التقويم بشكل أكثر فعالية، مع تقدم استراتيجيات تعليمية جديدة للمعلمين لمساعدة المعلمين في التركيز على أساسيات المنهج الدراسي، كما يلبي متطلبات المنهج المدرسي بطريقة ذات معنى لتحقيق نجاح المتعلمين

كما يشير كل من (Chick & Hong, 2012, 122)،(طه ، ١٧٢، ٢٠١٦) ان من بين أهداف التعليم المتمايز في فصول الدراسات الاجتماعية هو مساعدة كل المتعلمين على النجاح وفقا لقدراتهم التعليمية كما يهدف الى تدريب المتعلمين على التجربة الديمقراطية داخل فصول الدراسات الاجتماعية، حيث تكون مسؤولية التعلم مشتركة ففي مثل هذه الفصول يكون لدى التلاميذ حرية اختيار استراتيجيات التدريس التي تساعدهم على التعلم حيث يقوم المتعلمين بطرح الأسئلة والتعاون مع المعلمين في مناقشة الأفكار، ويكونوا قادة الفصول الدراسية التي تهتم بحاجة التلاميذ وأنماط تعلمهم، وتنتقل مسؤولية التعلم إلى المتعلم الذي بدوره تنمو لديه الدافعية للإنجاز والاستقلالية بحيث يكون المتعلم عنصر إيجابي في العملية التعليمية.

◀ مجالات التمايز في التعليم :

يؤكد (توملينسون، ١٦، ٢٠٠٥) ان هناك ثلاثة مجالات أساسية في المنهج يحتاج المعلمون لأن يربطوا بينها لضمان حدوث تعليم متميز وهي: المحتوى، العملية، والنتائج.

١- مجال المحتوى : ويقصد به ما يجب أن يعرفه المتعلم من حقائق ومبادئ ومفاهيم وما يجب أن يكون قادرا على عمله من مهارات وذلك كنتيجة لجزء من مادة تعلمها من درس، تجربة تعليمية، وحدة دراسية.

٢- مجال العملية : وهي فرصة للمتعلمين في أن يفهموا المحتوى، فإذا اكتفينا فقط بتعليم المتعلمين شيئا ما، ثم طلبنا منهم أن يعيدوه لنا، فإنه من الممكن أن يدمجوه في أطر ما يعرفونه لذلك يجب على المتعلمين أن يعالجوا الأفكار؛ كي تصبح جزءا من ملكيتهم.

٣- مجال الناتج : فهو الوسيلة التي يظهر المتعلم من خلالها ما فهمه وما يستطيع أن يعمله كنتيجة لجزء مهم تعلمه.

ويشير كل من (عبيدات وابو السميد، ٢٠٠٧)، (عطية، ٢٠٠٩)، (المغربى، ٨، ٢٠١٦) الى أن التمايز يمكن أن يتم في أي مجال من مجالات التعليم التالية :

١- مجال الأهداف : يمكن أن يضع المعلم أهدافا متميزة للمتعلمين، بحيث يكفي بأهداف معرفية لدى بعض المتعلمين، وبأهداف مهارية لدى آخرين وفي هذا مراعاة للفروق الفردية حسب مستوياتهم العقلية.

٢- مجال الأساليب : ان التمايز بين أساليب التدريس يعد جوهر نظام التعليم المتميز إذ يمكن للمعلم أن يكلف المتعلمين بمهام وأنشطة مختلفة فهناك من يتعلم ذاتيا، وهناك من يتعلم من خلال طريقة المشروعات، وهناك من يتعلم بحل المشكلات، وهناك من يتعلم بالممارسة والأداء العملي، وهناك من يتعلم بالمناقشة والحوار والاكتشاف.

٣- مجال المخرجات : يمكن ان نكتفي بمخرجات محدودة يحققها بعض المتعلمين، في حين يطلب من آخرين مخرجات أخرى أكثر عمقا.

٤- مجال مصادر التعلم : تتعدد مصادر التعلم، ولكن المتعلمين لا ينجذبون إليها ولا يتفاعلون معها بدرجة واحدة؛ لذلك يمكن استخدام التمايز في هذا العنصر من عناصر التدريس عن طريق امداد بيئة التعلم بمصادر تعلم متنوعة وتنظيمها بطريقة افضل .

◀ أشكال التعليم المتميز:

للتعليم المتميز أشكالا متعددة منها ما اشار اليه كل من (عبيدات وأبو السميد، ٢٠٠٩)، (عطية، ٢٠٠٩)، (محمد، ٢٠١٤، ٧) الى ان هناك عدة انماط للتعليم المتميز منها ما يلي:

- **التدريس وفقاً لأنماط المتعلمين:** تشير معظم الأبحاث التربوية، والنفسية إلى وجود فروق كثيرة بين أنماط تعلم المتعلمين وأن النمط عبارة عن تركيب افتراضي يساعد على توضيح عملية التعليم والتعلم حيث أن الطريقة التي يعالج بها الناس ويقومون وفقها المعلومات تظهر في أنماط متميزة ومحددة من الشخصية وأن الاختلاف البشري في الأنماط يقوم على وظيفتين أساسيتين هما الإدراك والحكم، ويصنف علماء النفس أنماط المتعلمين إلى نمط سمعي وبصري وحركي وحسي، والتدريس وفقاً لهذا يتم بما يتناسب مع النمط الخاص به.
- **التدريس وفقاً لنظرية الذكاءات المتعددة:** حيث يقدم المعلم دروسه وفق قدرات المتعلمين وذكاءاتهم المتنوعة وذلك وفقاً لنظرية جاردنر في الذكاءات المتعددة التي تؤكد أن كل متعلم يمكنه أن يتعلم وأن يبتكر إذا ما تم تحديد نواحي القوة والضعف عنده، وأن كل إنسان يمتلك ثمانية أنواع على الأقل من الذكاءات يكون متوقفاً في بعضها أكثر من البعض الآخر.
- **التدريس وفقاً للتعلم التعاوني:** حيث تقوم إجراءات التدريس وفقاً للتعلم التعاوني على أساس تقسيم المتعلمين إلى مجموعات صغيرة، تضم كل مجموعة تلاميذ من مستويات مختلفة، يتراوح عددهم عادة من 4-6 متعلمين يمارسون فيما بينهم أنشطة تعليم وتعلم متنوعة لتحقيق هدف مشترك يتم من خلالها تحقيق الأهداف المطلوبة وحتى يكون التعلم التعاوني تعليماً متميزاً يلزم تنظيم المهام وتوزيعها وفق اهتمامات وميول المتعلمين.

◀ استراتيجيات التعليم المتميز:

يؤكد كل من (توملينسون، ٢٠٠٥، ٦٧: ٧٣)، (كوجك وآخرون، ١١٩، ٢٠٠٨، ١٤٣) على أهمية التعليم المتميز كونه يقوم على التكامل بين الاستراتيجيات التدريسية المختلفة وتتعدد تلك الاستراتيجيات تلبية للاحتياجات التعليمية المتنوعة للمتعلمين، ويتوقف اختيار الاستراتيجيات المناسبة على مجموعة من الضوابط المرتبطة بخصائص المتعلمين واستعداداتهم، والأهداف التعليمية، وكذلك الإمكانيات المتاحة، والزمن المناسب بالإضافة إلى ما يتقنه المعلم من مهارات عند تطبيق الاستراتيجيات المختلفة ومن هذه الاستراتيجيات التي يمكن استخدامها لتحقيق التمايز بين المتعلمين:

١- **المجموعات المرنة Flexible – grouping:** وهي مجموعات يكونها المعلم من تلاميذه وتكون متغيرة تبعاً للموقف التعليمي وإمكانيات واستعدادات المتعلم وفيها كل متعلم في الفصل

عضو في مجموعات مختلفة يمايزها المعلم أو المتعلمين أنفسهم، حيث تشكيل المجموعات متغير تبعاً للموقف التعليمي، فقد تكون المجموعات متجانسة الاستعدادات أو الاهتمامات، أو قد يكون تلاميذ المجموعة مختلفين في أساليب التعلم أو المعلومات عن الموضوع المطروح، أو قد يتيح المعلم أحياناً الفرصة للمتعلمين لتشكيل المجموعات التي يرغبون العمل فيها.

٢- **الأنشطة المتدرجة Tiered Activities**: وفيها تعرض أفكار موحدة ومعارف أساسية على جميع المتعلمين ولكن الاختلاف يكون بتدرج صعوبة عرضها وتجريدها ونهاياتها المفتوحة وحسب تمايز المتعلمين ويستخدمها المعلم عندما يريد أن يضمن أن التلاميذ ذوي الاحتياجات التعليمية المتباينة يعملون على نفس الأفكار ويستخدمون نفس المهارات الأساسية حيث يتم تقديم نفس النشاط لجميع التلاميذ، لكن مع توفير منافذ وصول ذات درجات متفاوتة من الصعوبة، ويزيد المعلم إلى أقصى حد ممكن من احتمال أن يخرج كل متعلم بمهارات ومعارف أساسية، ويلقى كل متعلم التحدي الذي يناسبه.

٣- **لوحة الخيارات Choice Board**: وهي مشتقة من اللعبة الشهيرة O-X وهي أداة مميّزة توفر مجموعة من الأنشطة التي يستطيع المتعلمين الاختيار من بينها لعرض فهمهم، حيث تحتوى لوحتها على (٩) خلايا حيث يمكن تعديل عدد الصفوف والأعمدة بها ويعمل المتعلمين ضمن مجموعات ويختاروا ثلاثة خلايا لتنفيذ ما بها (عمودياً أو أفقياً)، الصف الأول هو الأسهل، الصف الأوسط أصعب قليلاً، والصف السفلي هو الأصعب، وقد يستغرق عدة أيام لإتمامه، وبذلك يختار المتعلم عملاً من صف معين من لوحة الاختيار، وعلى المعلم أن يوجه العمل نحو حاجة المتعلم ويتيح له في نفس الوقت فرصة للاختيار.

٤- **الأنشطة الثابتة Anchor Activities**: وهي نوع من الأنشطة التعليمية التي يصممها المعلم في ضوء أهداف ومحتوى المنهج، ولكل نشاط أهداف محددة، ويراعي في تصميمها أن تتنوع في مستوياتها لتناسب احتياجات التلاميذ المختلفة، ويمكن للتلميذ العمل في واحدة من هذه الأنشطة بمفرده أو مع زملائه، وفيها يكلف المعلم عدداً من المتعلمين بعمل بعض الأنشطة، بينما يعمل باقي المتعلمين مع المعلم مباشرة.

٥- **المحطات Stations**: هي أماكن مختلفة داخل الفصل الدراسي أو خارجه يعمل المتعلمين فيها على مهمات مختلفة في وقت واحد ويمكن استخدام هذه المحطات مع المتعلمين من جميع الأعمار وفي جميع الموضوعات الدراسية.

٦- **الأجندات Personal Agendas**: وهي قائمة شخصية للمهمات التي يتعين على متعلم معين أن يستكملها في وقت محدد، تتشابه وتختلف أجندات المتعلمين على مستوى الصف كله من حيث العناصر أو البنود المدرجة فيها.

٧- **الدراسات المدارية Orbital Studies**: وهي ابحاث مستقلة تستغرق عموماً من ٣: ٦ أسابيع وهي تدور حول أحد موضوعات المنهج، الذي يختاره المتعلمين ويعملون بتوجيهه وتدريب من المعلم لاكتساب مزيد من الخبرة عن الموضوع ومساعدتهم في التحول إلى باحثين مستقلين.

٨- **مراكز التعلم Learning Centers**: مركز التعلم هو مكان في غرفة الصف يحتوي على مجموعة من الأنشطة أو المواد المصممة لتعليم مهارة أو مفهوم ما أو تعزيزها أو التوسع فيها.

٩- **عقود التعلم Learning Contracts**: يعد عقد التعلم اتفاقاً يتم بين المعلم والمتعلمين حيث يمنح المتعلمين بعض الحرية في اكتساب مهارات ومعارف يعتبرها المعلم مهمة في وقت ما، هذا العقد يتضح فيه: الغرض من هذه العملية بشكل مقنع للتلاميذ، والمصادر التعليمية التي سوف يحتاجها والأنشطة التي سوف يمارسونها ويتفق أيضاً على أسلوب التقييم وتوقيته.

١٠- **تعدد الإجابات الصحيحة Allowing for Multiple Right Answer**: تعتمد هذه الإستراتيجية على طرح أسئلة، أو تحديد بعض المهام المفتوحة النهاية، والتي تهتم أساساً بحل المشكلات وممارسة مهارات التفكير الناقد، وطرح وجهات نظر مختلفة وتقبل أكثر من حل ومناقشته مما يساعد على تكوين أساليب تفكير مرنة وعقلية منفتحة لدى التلاميذ.

١١- **إستراتيجية RAFT**: هي طريقة للتفكير في العناصر الاربعة الرئيسية (الدور Role، الجمهور Audience، الصيغة Format، الموضوع Topic) تمنح المتعلمين طريقة جيدة للتفكير في كتاباتهم، وتجمع فهم المتعلم للأفكار الرئيسية، وتنظيمها، وتوسيعها، وجعلها متماسكة كما أنها تمثل المعيار الذي يحكم على النص الكتابي من خلاله.

١٢ - التعلم المستند إلى المشكلة **problem based learning strategy** :

تتكون هذه الإستراتيجية من ثلاثة عناصر اساسية وهي المهام **Tasks**، والمجموعات المتعاونة **Cooperative Groups**، والمشاركة **Sharing**، ويبدأ التدريس بهذه الإستراتيجية بمهمة تتضمن موقفاً مشكلاً يجعل التلاميذ يستشعرون بوجود مشكلة معقدة وغير واضحة ، ثم يقوم التلاميذ بالبحث عن حلول وأن يتخذوا قرارات بشأن الحلول وأن يطرحوا حلاً وأن يقيموا مدى فاعلية ذلك الحل وذلك من خلال مجموعات صغيرة كل على حده، ويختتم التعلم بمشاركة المجموعات بعضها البعض في مناقشة ما تم التوصل إليه (زيتون، زيتون ١٩٩٢، ٩٩ : ١٠٣).

١٣ - استراتيجية جدول التعلم (Know –Want to know –Learned) :

يشير كل من (العفيفي، ٢٠١٣، ٦٨)، (Beath Sampson, 2002, 528) الى ان أصول استراتيجية جدول التعلم تعود إلى البنائية ثم قامت أوجل Ogle بوضعها في صورة خطوات محددة عام ١٩٨٦م حيث تم تقسيمها إلى ثلاث خطوات أساسية بهدف تطوير القراءة النشطة والتحليلية للنصوص، الاستفادة من المعرفة السابقة وإثرائها، واكتساب معرفة جديدة وربطها بالمعرفة السابقة مما يحقق بناء معرفي قوي لدى المتعلم، وتهدف استراتيجية جدول التعلم إلى تنشيط معرفة التلاميذ السابقة وربطها بالمعلومات الجديدة من خلال المرور بثلاثة مراحل للتفكير وهي التفكير بالمعلومات السابقة واستدعائها، التفكير في المعلومات المتاحة والرغبة في الاستزادة من المعرفة، التفكير في ما تم اكتسابه من معلومات والوعي بما تم تعلمه وتطبيقه في مواقف حياتية مشابهة.

١٤ - العصف الذهني **Brainstorming Strategy**: تعد استراتيجية العصف الذهني أكثر الاستراتيجيات شيوعاً واستخداماً في الميدان التربوي لتنمية التفكير الابداعي حيث يقوم المعلم من خلالها بتقسيم تلاميذ الفصل إلى أكثر من مجموعة ثم يطرح عليهم مشكلة تتعلق بموضوع الدرس، بعدها يقوم بإعطاءهم حلول متنوعة للمشكلة ويحرب بها كلها مهما كانت، ويقوم قائد المجموعة بتسجيل كل الأفكار على أن لا يسمح بنقد وتقويم تلك الأفكار إلا في نهاية الجلسة بواسطة المعلم والتلاميذ ، وللعصف الذهني أربعة مبادئ رئيسية هي تأجيل نقد الأفكار أو تقويم الأفكار إلى وقت لاحق ، إطلاق حرية التفكير و التحرر مما قد يعيقه ، إنتاج أكبر قدر من الأفكار (الكم قبل الكيف)، البناء على أفكار الآخرين وتحسينها وتطويرها .

وقد اقتصر البحث الحالي في بناء البرنامج على استراتيجية (فكر ، زواج ، شارك)، العصف الذهني ، التعلم القائم على المشكلة ، إستراتيجية المجموعة المرنة، استراتيجية اعرف ماذا

ستعرف ماذا تعلمت (Know –Want to know –Learned) نظرا لمناسبتهم لاهداف البرنامج وطبيعة الوحدة المختارة ولمستوى تلاميذ الصف الثانى الاعدادى .

◀ إجراءات التعليم المتمايز :

يقوم التعليم المتمايز على مجموعة من الإجراءات التي يجب إتباعها عند تطبيقه ومنها تلك التي حددها كل من (عطية، ٢٠٠٩، ٣٢٩)، (عبيدات وأبو السميد، ٢٠٠٩، ١٠٩) التالية:

- 1.التقويم القبلي: يعد التقويم القبلي أولى خطوة من خطوات التعليم المتمايز حيث يتم إجراء عملية تقويم تستهدف تحديد المعارف السابقة، القدرات والمواهب، الميول والخصائص الشخصية، أسلوب التعلم الملائم مع تحديد الخلفيات الثقافية.
- 2.تصنيف التلاميذ في مجموعات في ضوء نتائج التقويم القبلي وفقا فيما بين أعضاء كل مجموعة من صفات مشتركة.
3. تحديد أهداف التعلم.
4. اختيار المواد والأنشطة التعليمية ومصادر التعلم وأدوات التعليم.
- 5.تنظيم البيئة التعليمية بطريقة تستجيب لجميع المجموعات.
- 6.اختيار استراتيجيات التدريس الملائمة للطلبة أو المجموعات.
7. تحديد الأنشطة التي تكلف بها كل مجموعة.
8. إجراء عملية التقويم بعد التنفيذ لقياس مخرجات التعلم.

◀ دور المعلم في التعليم المتمايز:

يشير (Hall, 2002, 3) الى أن استخدام المعلم لاستراتيجيات التعليم المتمايز يتطلب الاتى :

- توضيح المفاهيم والتعميمات الرئيسية لضمان أن جميع المتعلمين قد اكتسبوا الفهم كأساس للتعلم، ويتم تشجيع المعلمين على تحديد المفاهيم الأساسية لضمان فهم جميع المتعلمين.

- استخدام التقييم كأداة تدريسية لتوسيع التعليم،حيث يحدث التقييم قبل وأثناء وبعد العملية التعليمية، ويتم طرح أسئلة بشأن احتياجات المتعلم والتعلم الأمثل.

- التأكيد على مهارات كل من التفكير الناقد والإبداعى كهدف رئيسى في تصميم الدرس، حيث تساعد المهام والأنشطة والإجراءات المتعلمين على فهم وتطبيق المعنى، كما أن التعليم يتطلب الدعم، والحفز ، والمهام المتنوعة، واستخدام الموارد والأدوات المختلفة.

- إشراك جميع المتعلمين، حيث يتم تشجيع المعلمين على تطوير الدروس وتنويع المهام والأنشطة لتحفز الفئات المتنوعة من المتعلمين.

- توفير التوازن بين المهام المحددة من قبل المعلم ونظيرتها المحددة من المتعلم، بما يحقق التمايز بناء على معلومات التقييم، والتوازن من فئة لأخرى، ومن درس لآخر.

كما أكد (توملينسون ، ١٧، ٢٠٠٥) على مجموعة من الأدوار التي يجب على المعلم أن يقوم بها في التعليم المتمايز ومنها ان ينتبه للفروق الفردية بين المتعلمين ويعدل المحتوى والعملية ، والنواتج على حسب الاستراتيجيات المستخدمة، وان يعمل والتلاميذ معاً بشكل مرن .

كما حدد (الراعى ، ٢٠١٤ ، ٥٦) بعض ادوار المعلم فى التعليم المتمايز وهو التوجيه والإرشاد، وتهيئة الظروف المناسبة للتعليم المتمايز، وتوجيه أنشطة التعليم وتقويمها، وانشاء نظام لتنظيم الفصل وإدارة الوقت وعمل الأنشطة الجماعية، وتشكيل المجموعات، وتوزيع الافراد على المجموعات التعاونية، وتعزيز الاعتماد الإيجابي المتبادل بين المجموعات، وملاحظة تفاعل اعضاء المجموعات من قبل المعلم، وتوزيع الفرص التعليمية بين الطلبة ، واستخدام التحفيز وتوظيفه بصورة حسنة ، والتغذية الراجعة و تنويع أنشطة الدرس ؛ حتى ثلاثم جميع المستويات وتستوعبها وخلق جو من المحبة والألفة مع تلاميذه.

◀ دور المتعلم في التعليم المتمايز:

تتعدد الأدوار التي يجب على المتعلم أن يقوم بها في التعليم المتمايز وقد حدد كل من (كوجك وآخرون ، ٢٠٠٨ ، ٤٥:٤٦) مجموعة من هذه الأدوار ومنها على المتعلم أن يفهم ما يدور في الفصل وأهدافه، وان المتعلمين في عمليات تنويع التدريس شركاء ايجابيون عليهم التزامات يجب القيام بها ويحرصون عليها وأن يتقبلوا فكرة اختلاف المهام والأنشطة التي يقدمها المعلم لبعض منهم ولا يعتبروا ذلك تفضيلاً منه لبعض، مع مراعاة تنوع عمليات التقييم وأساليبه. كما اشار (الراعى، ٥٧، ٢٠١٤) الى بعض أدوار المتعلم في التعليم المتمايز منها الإحساس بالمسؤولية، والإيمان بهذا النوع من التعليم والتفاعل داخل المجموعة الواحدة من اعضاء مجموعته، واقامة العلاقات الطيبة والإيجابية مع أفراد مجموعته والفصل بأكمله، وتنفيذ توجيهات وارشادات وتعليمات المعلم من اجل تحقيق أهداف التعليم المتمايز.

◀ أهمية التعليم المتمايز:

أكد (توملينسون، ١٥٩، ٢٠٠٥) على أهمية التعليم المتمايز فى انه يؤكد على مبدأ التعليم للجميع فه ويعزز عبارة " أن التعليم حق للجميع"، كما يعمل التعليم المتمايز على مراعاة و

إشباع وتنمية الميول والاتجاهات المختلفة، ويعزز مستوى الدافعية ويرفع مستوى التحدي عند لتلاميذ للتعلم، كما يساعد المتعلمين على تنمية الابداع ويكشف عما لدى المتعلمين من إبداعات، وانه يقوم على التكامل بين الإستراتيجيات التعليمية من خلال استخدام أكثر من إستراتيجية أثناء استخدام هذا النوع من التعليم.

◀ الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت التعليم المتمايز:

في إطار الاهتمام بالتعليم المتمايز فقد أجريت العديد من البحوث والدراسات السابقة حوله ومن هذه الدراسات دراسة سويفت (Swift, 2009) والتي استهدفت التعرف على تأثير التعليم المتمايز في الدراسات الاجتماعية علي أداء مجموعة من طلاب الصف الثالث وقد اشارت نتائج البحث الى تحسن درجات المتعلمين في مادة الدراسات الاجتماعية نتيجة التدريس باستخدام التعليم المتمايز ، وكان للطلاب الحرية في اختيار طريقة التقييم.

- دراسة (التميمي ، ٢٠١١) والتي هدفت إلى التعرف على أثر استراتيجية التعليم المتمايز في تعديل التصورات البديلة للمفاهيم التاريخية لدى طالبات الصف الرابع الأدبي وقد اشارت نتائج الدراسة الى وجود فروق ذي دلالة إحصائية بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية، وتبين أن التدريس بتلك الاستراتيجية أفضل من الطريقة التقليدية.

- دراسة (عبدالصاحب ، ٢٠١١) والتي استهدفت التعرف على اثر استراتيجيتي تنويع التدريس وتقريد التعليم في رفع مستوى تحصيل طالبات الصف الرابع الاعدادي في مادة الجغرافيا وقد أظهرت نتائج الدراسة أن استراتيجية تنويع التدريس تتلائم مع طبيعة مادة الجغرافيا ودليل ذلك تفوق طالبات المجموعات التي درست باستخدام هذه الاستراتيجية.

- دراسة (Raikko, 2012) والتي استهدفت التعرف على تأثير التعليم المتمايز في تدريس الدراسات الاجتماعية على تعلم ومشاركة الطلاب، وتوصلت الدراسة إلى ضرورة تدريب المعلمين قبل الخدمة والتطوير المهني المستمر لهم، وتعزيز فرص التعاون بين الطلاب.

- دراسة (Bogan, et. Al., 2012) والتي استهدفت دمج القراءة والعلوم والدراسات الاجتماعية باستخدام نموذج التعليم المتمايز، وتوصلت إلى فاعلية التعليم المتمايز في تنمية مهارات حل المشكلات، والتفكير النقدي لدى المتعلمين .

- دراسة (عبد الباسط، ٢٠١٣) والتي استهدفت التعرف على مدى فاعلية التعليم المتمايز في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية التحصيل ومهارات القراءة اللازمة للدراسة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية وقد توصلت الدراسة الى فاعلية التعليم المتمايز في تنمية التحصيل في مادة الدراسات الاجتماعية وتنمية مهارات القراءة اللازمة للدراسة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

- دراسة (عبدالرحمن، ٢٠١٣) والتي استهدفت التعرف على مدى فاعلية برنامج تقني قائم على تنوع التدريس بالوسائط المتعددة والرحلات الاستكشافية في تنمية مهارات الاستقصاء الجغرافي والحس المكاني لدى تلاميذ الصف الاول الاعدادي وقد توصلت الدراسة الى فاعلية البرنامج التقني في تنمية مهارات الاستقصاء الجغرافي والحس المكاني لدى تلاميذ المجموعة التجريبية مقارنة بتلاميذ المجموعة الضابطة .

- دراسة (Martin, 2013) والتي هدفت إلى تعرف أثر استخدام المحاكاة الواقعية لاستكشاف التعليم المتمايز، وقد اشارت نتائج الدراسة الى أن التعليم القائم على النمذجة والتمايز يسهم في التصدي بشكل أفضل لاحتياجات الطلاب التعليمية، وخاصة في سياق المعايير العالمية.

- دراسة كل من (المقحم، ابومغرم، ٢٠١٣) والتي استهدفت التعرف على أثر توظيف بعض استراتيجيات التدريس الفارقي في تعليم الجغرافيا في التحصيل وتنمية مهارات التفكير التباعدي لدى طلاب الصف الأول الثانوي وقد توصلت الدراسة الى وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في التطبيق البعدي لاختبار التفكير التباعدي لصالح طلاب المجموعة التجريبية.

- دراسة (احمد، ٢٠١٤) والتي استهدفت التعرف على أثر استراتيجيات التعليم المتمايز في تدريس التاريخ على تنمية مهارات الاقتصاد المعرفي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي وقد توصلت الدراسة إلي وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لإختبار مهارات الاقتصاد المعرفي لصالح التطبيق البعدي مما يشير الى فاعلية استراتيجيات التعليم المتمايز في تدريس التاريخ.

- دراسة كل من (الزبيدي ومجيد، ٢٠١٥) والتي استهدفت التعرف على أثر استراتيجية التعليم المتمايز في تعديل التصورات البديلة للمفاهيم الجغرافية عند طالبات الصف الأول المتوسط وقد اشارت نتائج الدراسة الى تفوق طالبات المجموعة التجريبية التي درست باستراتيجية التعليم المتمايز على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية.

- دراسة (البصرى، ٢٠١٥) والتي استهدفت التعرف على مدى فاعلية التعليم المتمايز في التحصيل النوعي لدى طلبة قسم التاريخ بكلية التربية جامعة واسط وقد اشارت نتائج الدراسة الى تفوق طلاب المجموعة التجريبية التي درست وفقا للتعليم المتمايز على طلاب المجموعة الضابطة التي درست الوحدة المختارة بالطريقة المعتادة في التدريس .

- دراسة (طه ، ٢٠١٦) والتي استهدفت التعرف على اثر برنامج تدريبي قائم على مدخل التعلم المتمايز لتنمية الوعي بالطلاب الموهوبين ومهارات التدريس المناسبة لهم لدى الطالبة معلمة الجغرافيا وقد اشارت نتائج الدراسة الى فاعلية البرنامج القائم على مدخل التعلم المتمايز لتنمية الوعي بالطلاب الموهوبين ومهارات التدريس المناسبة لهم لدى الطالبة معلمة الجغرافيا.

- دراسة (الصالحى، ٢٠١٦) والتي استهدفت التعرف على مدى فاعلية التعليم المتمايز في تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى طلاب الصف الخامس الاديبي وقد توصلت الدراسة الى تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا بالتعليم المتمايز على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة المعتادة في التدريس في اختبار مهارات التفكير التاريخي.

وباستقراء الدراسات السابقة نلاحظ ما يلي:

- اكدت العديد من الدراسات والبحوث السابقة على اهمية توظيف استراتيجيات التعليم المتمايز في تدريس التاريخ.
- وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في بناء البرنامج القائم على بعض استراتيجيات التعليم المتمايز وفي اعداد أدوات الدراسة.

◀ المحور الثانى : المفاهيم التاريخية من حيث (ماهيتها ، تصنيفها ، اهميتها ، خصائصها)

◀ ماهية المفاهيم التاريخية :

تعد المفاهيم احدى لبنات المعرفة ، وقد ازدادت اهميتها في الوقت الحاضر اكثر من اي وقت مضى وذلك لانفجار المعرفة وللصعوبة الكبيرة في الالمام بجوانبها ، وصار هم المربين والمعلمين مساعدة المتعلمين على الفهم والوعي ببنية المادة المفاهيمية او المنطقية مع ترك التفاصيل . (مرعي والحيلة ، ٢٠٠٢، ٢١١)

- ويعرفها (اللقانى واخرون ، ١٩٩٠ ، ١٥٠) بأنها عبارة عن تصور ذهني ذي طبيعة متغيرة، تقوم على إيجاد علاقات بين الأشياء والحقائق والأحداث والمواقف التاريخية والتي تصنف على أساس الصفات المتشابهة بينها، وتصاغ صياغة لفظية .

- كما يعرفها (البنعلي، ١٩٩٦، ٥) بأنها تصور عقلي للأحداث والمواقف التاريخية والسلوكيات المتصلة بأحداث التاريخ والتي يعبر عنها بكلمة أو مصطلح أو رمز.

- ويعرفها (ابراهيم، ١٩٩٦، ٢٩١) بأنها تجريد يستخلص من الخصائص أو العناصر المشتركة للمواقف أو الأحداث أو الحقائق، ويتصف بالتعميم والتمييز والرمزية، وغالباً ما يعطي اسماً أو رمزاً يدل على الأفكار والمعاني التي تتكون في عقل الفرد.

- ويعرفها (على، ٢٠٠٤، ٢٥) بأنها تجريد لعناصر مشتركة تربط بينها علاقات ويرمز لهذ التجريد باسم أو رمز ليبدل على الأحداث والوقائع التاريخية.

يتضح من التعريفات السابقة للمفاهيم التاريخية انها تتضمن فكرة رئيسية مجرد، انها عبارة عن خصائص للأحداث والمواقف والاشياء، كما ان لكل مفهوم دلالة لفظية تعبر عنه وتميزه عن غيره من المفاهيم، كما تتصف بانها أكثر عمومية وتجريد من الأحداث والمواقف والحقائق.

◀ تصنيف المفاهيم: يختلف الباحثون في تصنيف المفاهيم، فهناك من يصنفها الى نوعين:

- مفاهيم واقعية: يمكن للمتعلم ادراكها ادراكاً مباشراً عن طريق استعمال الحواس.
 - مفاهيم مجردة: وهي التي لا يمكن للمتعلم مشاهدتها أو لمسها وهي أكثر صعوبة من الأولى.
- (عمران، ١٩٩٠، ١٠٠)

يرى كل من (ابراهيم والكلزة، ١٩٨٦، ٢٩٤) ان المفاهيم تنقسم الى نوعين هما المفاهيم الاولية والمفاهيم المشتقة وفيما يلي عرضاً لتلك المفاهيم:

- المفاهيم الأولية **Primitive concepts**: وهي المفاهيم التي لا يمكن اشتقاقها من غيرها مثل مفهوم الزمن ومفهوم الحدود الإقليمية أو مساحة الدولة.
- المفاهيم المشتقة **Derived Concepts**: وهي التي يمكن اشتقاقها من غيرها مثل مفهوم هزيمة أو انتصار يمكن أن يشتق من مفهوم معركة أو حرب

كما قام (زيتون، ١٩٨٣، ٨٠) بتصنيف المفاهيم على أساس نوعية المواقف والطريقة التي يتم بها تعلم المفهوم إلى الاتي:

- مفاهيم عفوية : وهى تنمو نتيجة الإحتكاك اليومي للفرد بمواقف الحياة وتفاعله مع الظروف المحيطة به .
- مفاهيم علمية : وهى تنمو نتيجة لتهيئة مواقف تعليمية سواء أكان ذلك من جانب المتعلم ذاته أو من مصدر خارجي .
- مفاهيم وجدانية : تتعلق بالإتجاهات والإستعدادات والميول الخاصة بالمتعلم ذاته.

◀ أهمية المفاهيم في تدريس مادة التاريخ:

يؤكد (اللقاني ، ١٩٩١ ، ١٥٥) على اهمية اكتساب المفاهيم التاريخية فى انها تعمل على التخفيف من تعقيد البيئة والتقليل من الحاجة الى التعلم ،وتساعد على التوجيه والتنبؤ والتخطيط لاي نشاط ،والتنظيم والربط بين مجموعات الاشياء والاحداث، وتساعد المتعلم على تفسير المواقف أو الأحداث الجديدة التي لم يسبق للمتعلم تعلمها.

كما يتفق كل من(سعادة ، ١٩٨٤ ، ٣١٥ : ٣١٦)،(حميدة واخرون ، ٢٠٠٠،٥٤) على أهمية المفاهيم التاريخية في انها تساعد التلاميذ على التعامل بفاعلية مع المشكلات الطبيعية الاجتماعية للبيئة ، تنظيم عدد لا يحصى من الملاحظات والمدرجات الحسية ،مع التقليل من ضرورة إعادة التعلم ،كما تساهم فى حل بعض صعوبات التعليم خلال انتقال التلاميذ من صف إلى آخر، مع تقديم وجهة نظر واحدة للحقيقة أو الواقع ،وتحديد العالم الذي نعيش فيه، كما تعمل تنظيم المعلومات المتباينة وتصنيفها تحت أنماط معينة،كما تساهم في مساعدة التلاميذ في البحث عن معلومات وخبرات إضافية وفي تنظيم الخبرات التعليمية .

كما يرى (سلامة ، ٢٠٠٤،٥٥) بأن اكتساب المفاهيم التاريخية يعمل على تجمع الحقائق والأحداث والأشياء وتصنيفها وتقل من تعقدها، واكتساب أحد المفاهيم في مرحلة ما يساعد على تفسير المواقف والأحداث الجديدة وغير المألوفة بمعنى انتقال أثر التعلم، والقضاء على اللفظية حيث أن التلميذ كان يستخدم اللفظ دون معرفة مدلوله، وإبراز الترابط والتكامل بين فروع العلم المختلفة،وزيادة اهتمام التلاميذ بالمادة الدراسية وتزيد من دوافعهم .

◀ خصائص المفاهيم التاريخية:

تتسم المفاهيم التاريخية بمجموعة من الخصائص حيث يشير كل من (كوجك ،١٨٣،١٩٩٧)

،(أحمد، ٣٥، ٢٠٠٩)،(بدوى، وفتحى، ١٧، ٢٠٠٩)،(محمود، ٢٠١١، ٤١) ان المفاهيم تشترك فى مجموعة من الخصائص من أهمها أنها عبارة عن تعميمات تستنتج من خلال تجريد بعض الأحداث والخصائص المميزة، تعتمد فى تكوينها على الخبرة السابقة للفرد بالأشياء أو الأحداث، تنتظم فى تصنيف هرمى ما بين البساطة والتعقيد وهذا التصنيف قد يكون أفقياً أو رأسياً، كما تعد المفاهيم اللبنة التى تتكون منها النظرية ويعبر عن المفهوم برمز أو كلمة أو عدة كلمات، ومن العلاقات بين المفاهيم تظهر المبادئ والنظريات ، بالإضافة الى ان عملية اكتساب المفاهيم عملية تراكمية البناء وليست فقط مهمة لإضافة معلومات جديدة بل تهدف إلى خلق تفاعل ما بين المعرفة العلمية السابقة والمعرفة العلمية الجديدة .

◀ الدراسات والبحوث السابقة التى تناولت المفاهيم التاريخية :

فى إطار الاهتمام بالمفاهيم التاريخية فقد أجريت العديد من البحوث والدراسات وقد أكدت هذه الدراسات على أهمية اكتساب المفاهيم التاريخية منها دراسة (السيد ، ٢٠٠٣) والتى استهدفت التعرف على مدى فعالية احدى استراتيجيات التعلم التعاونى (الجيسو) فى التدريس على تنمية المفاهيم التاريخية لدى تلاميذ الصف الثانى الاعدادى وقد توصلت الى فعالية استخدام (الجيسو) فى تدريس التاريخ على تنمية المفاهيم التاريخية لدى تلاميذ الصف الثانى الاعدادى.

- دراسة (مصطفى، ٢٠٠٤) والتى استهدفت التعرف على اثر دورة التعلم وخرائط المفاهيم فى اكتساب المفاهيم التاريخية لطالبات الصف الاول المتوسط فى مادة التاريخ والاتجاه نحو المادة وقد توصلت الدراسة الى فاعلية دورة التعلم وخرائط المفاهيم فى اكتساب المفاهيم التاريخية لطالبات الصف الاول المتوسط فى مادة التاريخ والاتجاه نحو المادة.

- دراسة (على ، ٢٠٠٤) والتى استهدفت التعرف على أثر خرائط المفاهيم ونموذج هيلدا تابا فى تنمية المفاهيم التاريخية والتفكير التاريخى لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية وقد توصلت الدراسة الى وجود ارتباط دال احصائياً بين تحصيل التلميذات للمفاهيم التاريخية والتفكير التاريخى لديهن لصالح تلميذات المجموعة التجريبية الأولى.

- دراسة (الصعيدى، ٢٠٠٧) والتى استهدفت التعرف على مدى فعالية الأنشطة المتحفية فى الدراسات الاجتماعية لتنمية المفاهيم التاريخية والوعى الأثرى لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى

وقد اشارت نتائج الدراسة الى فاعلية الأنشطة المتحفية في تنمية المفاهيم التاريخية والوعى الأثرى لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى .

- **دراسة(الحسيني ، ٢٠٠٨)** والتي استهدفت التعرف على مدى فاعلية إستراتيجيتي دورة التعلم وخرائط المفاهيم في تدريس التاريخ على تحصيل المفاهيم التاريخية وتنمية التفكير الاستدلالي لدى طلاب الصف الاول الثانوى وقد توصلت الدراسة الى فاعلية إستراتيجيتي دورة التعلم وخرائط المفاهيم على تحصيل المفاهيم التاريخية وتنمية التفكير الاستدلالي لدى الطلاب.

- **ودراسة (حجاي ، ٢٠١٠)** التي استهدفت التعرف على مدى فاعلية التدريس وفقاً لنموذج بايبي البنائي لتنمية تحصيل المفاهيم التاريخية ومهارات التفكير التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية وقد توصلت الدراسة الى فاعلية التدريس وفقاً للنموذج البنائي فى تنمية المفاهيم التاريخية ومهارات التفكير التاريخي لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي.

- **دراسة (طه، ٢٠١٢)** والتي استهدفت التعرف على مدى فاعلية نموذج ميرل وتنيسون في تدريس مادة التاريخ على تنمية المفاهيم التاريخية لدى تلاميذ مرحلة الإعدادية وقد توصلت الدراسة الى فاعلية نموذج ميرل وتنيسون على تنمية المفاهيم التاريخية لدى التلاميذ.

- **دراسة (بدير ، ٢٠١٣)** والتي استهدفت التعرف على مدى أثر استخدام قصص التراث السيناوي في تنمية بعض المفاهيم التاريخية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية قد توصلت الدراسة الى فاعلية قصص التراث السيناوي في تنمية بعض المفاهيم التاريخية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

- **دراسة(فارس ، ٢٠١٣)** والتي استهدفت التعرف على أثر إستراتيجية خرائط العقل في اكتساب المفاهيم التاريخية وتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة المتوسطة في المدينة المنورة وقد توصلت الدراسة الى وجود فروق بين درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة فى كل من اختبارالمفاهيم التاريخية واختبار التفكير الابداعي لصالح طلاب المجموعة التجريبية.

- **ودراسة(العبد، ٢٠١٣)** والتي استهدفت التعرف على مدى فاعلية المدخل المنظومي في تدريس التاريخ في تنمية المفاهيم التاريخية وبعض مهارات التفكير المنظومي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية وقد توصلت الدراسة الى فاعلية المدخل المنظومي في تدريس التاريخ في تنمية المفاهيم التاريخية وبعض مهارات التفكير المنظومي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية

- ودراسة(محمود، ٢٠١٣) والتي استهدفت التعرف على مدى فاعلية المدخل المنظومي في تنمية المفاهيم التاريخية والتفكير التاريخي لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي وتوصلت الدراسة الى فاعلية المدخل المنظومي في تنمية المفاهيم التاريخية والتفكير التاريخي لدى التلاميذ.

- دراسة(عبدالجواد، ٢٠١٤) والتي استهدفت التعرف على أثر استراتيجيات السقالات التعليمية في تدريس الدراسات الاجتماعية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي على تنمية المفاهيم التاريخية والتفكير الاستدلالي وقد توصلت الدراسة الى تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية على تلاميذ المجموعة الضابطة في اختباري المفاهيم التاريخية والتفكير الاستدلالي .

- دراسة (الشاذلي، ٢٠١٥) والتي استهدفت التعرف على أثر تدريس مقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية باستخدام القصة التاريخية في تنمية بعض المفاهيم التاريخية والقيم الاجتماعية لدى طلاب الصف الأول المتوسط بمحافظة الأحساء بالمملكة العربية السعودية وقد توصلت الدراسة الى فاعلية القصة التاريخية في تنمية بعض المفاهيم التاريخية والقيم الاجتماعية لدى الطلاب .

- دراسة (حسام، ٢٠١٧) والتي استهدفت التعرف على فاعلية التعلم التعاوني في تنمية بعض المفاهيم التاريخية وبعض القيم لدى طلاب المرحلة الثانوية وقد توصلت الدراسة الى فاعلية التعلم التعاوني في تنمية بعض المفاهيم التاريخية وبعض القيم لدى طلاب المرحلة الثانوية . وباستقراء الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت المفاهيم التاريخية يتضح ما يلي :

- اشارت بعض الدراسات والبحوث الى قصور الطريقة التقليدية في تعلم المفاهيم التاريخية وانها تؤدي إلى سلبية المتعلم أثناء تعلمها إذا ما قورنت بالطرق والأساليب التدريسية التي إهتمت بتقديم المفاهيم بشكل مختلف عن الطريقة المعتادة في التدريس .

- أكدت بعض الدراسات والبحوث السابقة على عدم إهتمام مناهج الدراسات الاجتماعية بالمراحل التعليمية المختلفة بالمفاهيم عامة والمفاهيم التاريخية بصفة خاصة .

- أوصت تلك الدراسات بأهمية تعلم المفاهيم التاريخية وبضرورة اهتمام مناهج التاريخ بأساليب عرض المفاهيم التاريخية واستخدام الطرق الحديثة في تنميتها.

المحور الثالث:التفكير الابداعي: من حيث (ماهيته،اهميته،مراحله،مهاراته)

- ماهية التفكير الإبداعي : Creative Thinking :

يعد التفكير الإبداعي من أرقى انواع التفكير، حيث يتطلب مهارات ذهنية عالية الكفاءة والفاعلية خاصة في إيجاد حلول وافكار غير تقليدية للمشكلة وقد تعددت تعريفاته ومن تلك التعريفات حيث يعرفه سيترنبرج (Sternberg,1988) بأنه تفكير يشتمل على عمليات متعددة

المراحل، ويشتمل على تحديد المشكلة، وتحديد الجوانب المهمة فيها، والوصول إلى طريقة جديدة في حل هذه المشكلة.

- كما يُعرفه (روشكا، ١٩٨٩، ١٩) بأنه الاستعداد والقدرة على إنتاج شيء جديد. أو أنه عملية يتحقق النتاج من خلالها أو أنه حلّ جديد لمشكلة ما، أو أنه تحقيق إنتاج جديد وذو قيمة من أجل المجتمع.

- ويعرفه كل من (اللحاني، الجمل، ١٩٩٦، ٧٩) بأنه عملية عقلية يمر بها المتعلم بمراحل متتابعة بهدف إنتاج أفكار جديدة لم تكن موجودة من قبل خلال تفاعله مع المواقف التعليمية المتعمقة في المناهج وتتم في مناخ يسوده الاتساق والتآلف بين مكوناته .

- ويعرفه (الشريف، ٢٠٠٠، ٩٦) قدرة الفرد على الإنتاج والذي يتميز بأكبر قدر من الطلاقة الفكرية والمرونة والأصالة والتداعيات البعيدة كاستجابة الفرد لمشكلة أو لموقف والتفكير الإبداعي هو التفكير فيما وراء الأشياء المألوفة أو الواضحة وينتج عنه إضافة أفكار وحلول جديدة تؤدي إلى إنتاج جديد.

- كما يعرفه (العزة ، ٢٣٥، ٢٠٠٠) بأنه نشاط عقلي مركب وهاذف توجهه رغبة في البحث عن حل لمشكلة ما أو الوصول إلى نواتج أصيلة لم تكن معروفة سابقا .

- ويعرفه (عبيد ، ٩٥، ٢٠٠٠) بأنه نشاط عقلي هادف له القدرة على اكتشاف علاقات جديدة أو حلول أصيلة لم تكن معروفة سابقاً تتسم بالجدة والمرونة.

- ويعرفه (الحيلة ، ٥٤، ٢٠٠٢) بأنه نشاط عقلي مركب ، وهاذف توجهه رغبة قوية في البحث عن حلول ، او التوصل إلى نواتج أصيلة لم تكن معروفة سابقا.

- ويعرفه (جراون ، ٣١، ٢٠٠٢) بأنه عملية عقلية تتميز بالشمولية والتعقيد غايتها إيجاد حلول أصيلة لمشكلات قائمة في الحياة الإنسانية الواحد حقول المعرفة .

- ويعرفه (مارزانو ، ٢٠٠٤) بأنه القدرة على تكوين تركيبات جديدة للأفكار لتلبية حاجة ما .

- ويعرفه(باظة، ٢٠٠٥، ١١٩) بأنه عملية راقية تتمثل في قدرة المتعلم على إنتاج أكبر قدر ممكن من البدائل أوالحلول أو الأفكار التي تتميز بالأصالة والمرونة والحساسية للمشكلات وإعادة التنظيم والشعور بالاختلاف والتمرد على القديم واعتناق القيم الإيجابية.

- ويعرفه (قطامي، ٢٠٠٥) بأنه القدرة على حلّ المشكلات في أي موقف يتعرّض له الفرد، بحيث يكون سلوكه دون تصنّع، وإنما متوقع منه .

- ويعرفه (سعادة، ٢٠٠٦) بأنه عملية ذهنية يتفاعل فيها المتعلم مع الخبرات المتعددة التي يواجهها بهدف استيعاب عناصر الموقف والوصول إلى فهم جديد أو إنتاج جديد يحقق حلا أصيلا لمشكلته، أو اكتشافا جديداً ذا قيمة بالنسبة له أو للمجتمع الذي يعيش فيه.

- ويعرفه كل من (العتوم وآخرون: ٢٠٠٧: ١٧٩) بأنه تفكير يتضمن توليد وتعديل للأفكار، يهدف إلى التوصل إلى نواتج تتميز بالأصالة، الطلاقة، المرونة، الإفاضة، والحساسية للمشكلات ويعتمد على الخبرة المعرفية السابقة للفرد، وعلى قدرته في عدم التقيد بحدود قواعد المنطق أو ما هو بديهي ومتوقع من قبل الناس .

يتضح من التعريفات السابقة للتفكير الابداعي أنه نشاط عقلي توجهه رغبة في الاكتشاف والبحث عن حلول أصيلة لم تكن معروفة من قبل، انه عملية عقلية تتصف بالشمولية والتعقيد، يتطلب مناخاً إبداعياً ، يساعد على إيجاد علاقات بين أشياء لم يسبق وجود علاقة بينها.

-مهارات التفكير الابداعي : Creative Thinking Skills

تعددت آراء الباحثين في تحديد مهارات التفكير الابداعي وبمراجعة لأكثر اختبارات التفكير الإبداعي شيوعاً وهي اختبارات تورانس **Torrance**، وجيلفورد **Guilford** تؤكد على هذه المهارات الثلاثة (الطلاقة،المرونة،الأصالة) علماً بأن هناك مهارات أخرى للتفكير الإبداعي مثل مهارات التفاصيل والحساسية للمشكلات ويمكن توضيح تلك المهارات كما حددتها دراسة كل (حنورة، ١٩٩٧)، (جراون، ٨٤، ١٩٩٩)، (جروان، ٨٢، ٢٠٠٢)، (جمل، ٥٠، ٢٠٠٥)، (خليل، ٢٠٠٧)، (العتوم واخرن، ٢٠٠٩)، (العامر، ٥٦، ٢٠٠٩)، (شواهين وآخرون، ١٦، ٢٠٠٩) كما يأتي :

1- **الطلاقة Fluency**: ويقصد بها القدرة على توليد عدد كبير من البدائل أو المترادفات أو الأفكار أو المشكلات عند الاستجابة لمثير معين، والسرعة والسهولة في توليدها، وهي في جوهرها؛ عملية تذكر واستدعاء اختيارية لمعلومات أو مفاهيم سبق تعلمها ، وهي تمثل الجانب الكمي للإبداع ، وقد تم التوصل إلى عدة أنواع للطلاقة وهي على النحو الآتي :

(أ) **الطلاقة اللفظية أو طلاقة الكلمات** : ويقصد بها القدرة على توليد أكبر عدد من الكلمات أو الألفاظ وفق محددات معينة ، في زمن محدد .

(ب) **الطلاقة الفكرية أو طلاقة المعاني** : ويقصد بها القدرة على تقديم أكبر عدد ممكن من الأفكار اعتماداً على شروط معينة وفي زمن محدد.

(ج) **طلاقة الأشكال** : ويقصد بها تقديم بعض الإضافات إلى أشكال معينة لتكوين رسوم حقيقة في زمن محدد.

(د) **طلاقة التداعي** : ويقصد بها إنتاج أكبر عدد ممكن من الكلمات ذات المعنى في زمن محدد.

(هـ) **الطلاقة التعبيرية** : ويقصد بها القدرة على التفكير السريع في الكلمات المتصلة والملائمة والمرتبطة بموقف معين وصياغة الأفكار في عبارات مفيدة.

2- **المرونة Flexibility** : ويقصد بها القدرة على توليد أفكار متنوعة ليست من نوع الأفكار المتوقعة عادة ، وتوجيه مسار التفكير او تحويله مع تغير المثير، او متطلبات الموقف ، أي القدرة على تغيير الحالة الذهنية بتغير الموقف، حيث تمثل المرونة الجانب النوعي للإبداع، وتأخذ المرونة صورتين هما:

(أ) **المرونة التلقائية** : ويقصد بها القدرة على سرعة إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار المختلفة والمتنوعة المرتبط بموقف معين ، في زمن محدد .

(ب) **المرونة التكيفية** : ويقصد بها القدرة على تغيير الوجهة الذهنية التي ينظر من خلالها إلى حل مشكلة محددة.

3- **الأصالة Originality** : ويقصد بها القدرة على إنتاج أفكار ، او أشكال ، او صور جديدة ومتميزة وفريدة ، وتقاس الأصالة بمدى قدرة الفرد على إنتاج أفكار غير مألوفاً سابقاً ، وكلما قلت درجة شيوع الفكرة زادت درجة أصالتها .

4- **الحساسية للمشكلات Sensitivity Problems** : ويقصد بها قدرة المتعلم على أن يرى أن هناك موقفاً معيناً ينطوي على عدد من المشكلات التي تحتاج إلى حلول.

ويعرفها (جراون ، ١٩٩٩ ، ٨٥) بأنها الوعي بوجود مشكلات أو حاجات أو عناصر ضعف في البيئة أو الموقف. فالشخص المبدع يستطيع رؤية الكثير من المشكلات في الموقف الواحد ونواحي القصور لأنه ينظر إلى المشكلة من عدة زوايا غير مألوفاً.

ويعرفها (الأعصر ، ٢٠٠٠ ، ١٩٩) بأنها الشعور بوجود مشكلة ما، وملاحظة آثارها، وهذا بدوره يساعد في إيجاد حلول للمشكلة، ومن ثم إضافة معرفة جديدة، ويرتبط بهذه القدرة ملاحظة الأشياء غير العادية، وإعادة توظيفها وإثارة تساؤلات حولها.

5- **إدراك التفاصيل (Elaboration):**

ويعرفها (القحطاني ، ٢٠٠١ ، ٢٥) بأنها القدرة على إضافة تفاصيل غزيرة على فكرة أو إنتاج معين، كما تتضمن اقتراح زيادات قد تقود بدورها إلى زيادات أخرى ويوصف الفرد ذو القدرة

على إدراك التفاصيل بأنه هو الذي يستطيع أن يتناول فكرة أو عملاً ثم يحدد تفاصيله، كما يمكنه أن يتناول فكرة بسيطة أو مخططاً بسيطاً لموضوع ما، ثم يقوم بتوسيعه، ورسم خطواته.

كما يشير (الشيخلي ، ٢٠٠١) بان التفكير الإبداعي يتضمن المهارات التالية:
◀ **الطلاقة : Fluency** : ويقصد بها القدرة على إنتاج أكبر عدد من الأفكار الجديدة و الصحيحة لمسألة ما أو مشكلة ما .

◀ **المرونة : Flexibility** : ويقصد بها القدرة على إنتاج عدد متنوع للأفكار والتحول من نوع معين من الفكر إلى نوع آخر عند الاستجابة لمثير معين .

◀ **الأصالة : Originality** : ويقصد بها القدرة على التعبير الفريد وإنتاج الأفكار البعيدة أكثر من الأفكار الشائعة .

ويقصر البحث الحالي في بناء اختبار التفكير الإبداعي على قياس مهارات الطلاقة، والمرونة، والأصالة فقط كمهارات للتفكير الإبداعي في ذلك البرنامج الحالي ويمكن تعريفها فيما يلي :

◀ **الطلاقة : fluency** : ويقصد بها قدرة المتعلم على إنتاج أكبر عدد ممكن من الاستجابات . الأفكار الإبداعية في مدة محددة.

◀ **المرونة : flexibility** : ويقصد بها قدرة المتعلم على إنتاج أفكار متنوعة، النظر إلى المشكلة أو الموقف من زوايا وجوانب مختلفة.

◀ **الأصالة : originality** : ويقصد بها قدرة المتعلم على إنتاج أفكار جديدة غير شائعة، أو مألوفة.

-مراحل التفكير الابداعي :

أكدت العديد من الدراسات والبحوث السابقة ان التفكير الابداعي يضم مجموعة من المراحل المختلفة وهي ترجع في الأصل إلى نموذج **Wallas** للعملية الابداعية وهذا ما اشارت اليه دراسة

(العيسوى ،٢٨٥،١٩٩٥)،(السيد وآخرون،٨،١٩٩٨)، (Lawson, 2001,16)
(السرور،١٥٢،٢٠٠٢)،(سعادة،٢٥٥،٢٠٠٣)،(ابراهيم،٢٥٤،٢٠٠٥)،(السرور،١٦٧،٢٠٠٥)
(قطامي وآخرون،١٤٦،٢٠٠٧)،(محمد،٣٨،٢٠٠٨)،(العنوم وآخرون،١٤٦،٢٠٠٩)
(الزيات ، ٢٠٠٩ ، ١٢٠) وفيما يلي عرضاً لتلك المراحل :

1.مرحلة الإعداد (Preparation):

ويتم في تلك المرحلة فحص المشكلة ودراستها من جميع جوانبها، وتتضمن جمع المعلومات المرتبطة بالمشكلة وتحديد المشكلة وفهم عناصرها، كما تتضمن محاولات لحل هذه المشكلة وقد يفيد ذلك في فهم المشكلة بشكل أفضل والتعرف إلى جزئيات المشكلة والعلاقات التي تربط بين تلك الجزئيات.

2. مرحلة الحضانة (Incubation):

وتلك المرحلة لا تخضع فيها المشكلة لعوامل الوعي والشعور، إنما تترك الفكرة للاختبار بطريقة لا شعورية إلى أن يحدث الإلهام، ويتم في هذه المرحلة تنظيم الأفكار ذات العلاقة بالمشكلة والعمل على ترتيبها، ورفض الأفكار التي لا تمت إليها بصلة، حيث يتم التعرف بشكل أعمق على المشكلة مع تقديم مقترحات لحلها.

3. مرحلة الإشراق أو الإلهام (lumination):

تتوهج في تلك المرحلة الفكرة وتظهر بشكل واضح مع الأحداث التي تسبقها أو تكون مصاحبة لها، ويتم فيها التحليل المتعمق للمشكلة؛ لإدراك ما بين أجزائها وعناصرها من علاقات متداخلة؛ مما يسمح بعد ذلك بالوصول إلى الحل الملائم للمشكلة.

• مرحلة التحقق (verification):

يتم تجريب واختبار الفكرة الجديدة التي توصل إليها المبدع، ويفضل أن يجرب الفرد فكرته قبل إعلانها على الملأ ويتوقع النقد من الآخرين. كما عليه ألا يستبعد نقد فكرته في أي زمان أو مكان، وهذه المرحلة تفيد المبدع في التعرف على نقاط القوة والضعف في فكرته.

- مستويات التفكير الإبداعي:

تعددت تعريفات التفكير الإبداعي ويرجع ذلك إلى اختلاف وجهات نظر الباحثين حول ماهية التفكير الإبداعي وقد حاول تايلور (Taylor, 1993) تسوية تلك الخلافات واقترح خمسة مستويات للتفكير الإبداعي، وهي:

1. الإبداع التعبيري **Expressive Creativity** : يشير هذا المستوى إلى تطوير أفكار فريدة

لغرض النظر عن نوعها.

2. الإبداع المنتج **Productive Creativity**: يشير هذا المستوى إلى وجود مؤشرات قوية

على توافر بعض القيود التي تضبط الأداء الحر للأفراد.

3. الإبداع الابتكاري **Inventive Creativity** : يشير هذا إلى إظهار البراعة في استخدام

المواد لتطوير استخدامات جديدة، دون وجود إسهامات جوهرية في تقديم أفكار أساسية.

4. الإبداع التجديدي **Innovativ Creativity**:يمثل هذا المستوى قدرة المتعلم على اختراق

مبادئ فكرية ثابتة، وتقديم منطلقات جديدة، ويتضمن هذا المستوى كذلك إدخال تحسينات

جوهرية من خلال إجراء التعديلات المتضمنة في المهارات المفاهيمية.

5. الإبداع الانبثاقي **Emergentive Creativity**:

ويعد أعلى درجات الإبداع وأقلها حدوثا وتكرارا ويتضمن مبادئ وافتراضات، تستطيع تقديم مدارس وحركات فكرية جديدة.

-معوقات تنمية مهارات التفكير الإبداعي:

أشارت العديد من الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت التفكير الإبداعي إلى وجود معوقات

كثيرة ومتنوعة تقف في طريق تنمية مهارات التفكير الإبداعي في المؤسسة التعليمية ومن هذه

المعوقات تلك التي حددها كل من (Isaksen & Treffinger , 1985: 60:68) حيث تم

تصنيف معوقات التفكير الإبداعي الى مجموعتين هما :

أولاً: المعوقات الشخصية: ويقصد بها الصعوبات التي تظهر مع الفرد المراد تنمية تفكيره

الإبداعي وهي تنقسم إلى عدة مكونات فرعية وهي ضعف الثقة بالنفس، الميل للمجاراة ،

الحماس المفرط، التشبع Saturation، الشعور بالعجز، التسرع وعدم احتمال الغموض.

ثانياً: المعوقات الموقفية:ويقصد بها تلك المعوقات المتعلقة بالموقف ذاته أو بالجوانب

الاجتماعية أو الثقافية السائدة. ومن أهم هذه المعوقات مقاومة التغيير، عدم التوازن بين الجد

والفكاهة، عدم التوازن بين التنافس والتعاون.

كما اشار(عبد الغفار، ١٩٩٧، ٧٣) الى ان هناك مجموعة من المعوقات المدرسية التي تقف

حائلاً في طريق تنمية مهارات التفكير الإبداعي، وهي:

• اعتماد المناهج الدراسية على الحفظ والاستظهار وليس على التفكير والملاحظة والابداع.

• عدم كفاية الوقت المحدد للنشاط المدرسي في أغلب المدارس.

• التقيد بالخطة الزمنية لتوزيع المنهج، وعدم الخروج عنها.

- اعتماد اساليب التقويم على تقييم حفظ الطلاب للمادة الدراسية، وندرة تقييمها لجوانب الابداع.
- طول المناهج الدراسية وعدم ترابطها وازدحامها بمعلومات غير مرتبطة بواقع المتعلم.
- الاعتماد على تمارين الكتاب المدرسي الخالية من الأفكار الجديدة (الإبداعية).
- استخدام الملخصات وتحفيظها للتلاميذ مما يساعد على الحفظ وإهمال الكتب الدراسية.
- ندرة إشباع المناهج الدراسية لحاجات ورغبات الطلاب وميولهم الإبداعية.

كما حدد (سعادة ، ٢٠٠٦، ٢٦٣) مجموعة من المعوقات التي تواجه الإبداع والتفكير الإبداعي وتتمثل فيما يلي :

1. **الشعور بالنقص:** مثل التمسك بالآراء والأقوال التي تعيق التفكير مثل أنا إنسان بسيط، لا أعتقد أن لدي طاقات إبداعية وتلك الأفكار ماهي الا عوامل محبطة ينبغي على الفرد ألا يستسلم لها لأنها تؤدي إلى الفشل.
2. **ضعف الثقة بالنفس:** حيث تؤدي إلى سيطرة الخوف على صاحبه من الإخفاق و الفشل أو الإحراج أو الاستهزاء، وهذا سيؤدي إلى عدم القيام بالأعمال والأنشطة الإبداعية .
3. **الافتقار إلى المرونة:** فالتمسك بالمنطقية لا يحول دون الإبداع فقط، بل يعطل الكثير من الحلول والأفكار الأقرب إلى الصواب للمشكلات التي يواجهها الفرد في حياته اليومية.
4. **ضعف التشجيع والحوافز المقدمة للمتعلم المبتكر:** ذلك أن العمليات والأنشطة الإبداعية تنمو دائماً في أجواء إيجابية تنميها الحوافز التشجيعية المتنوعة المادية منها أو المعنوية.
5. **الحماس الزائد:** الحماس الزائد قد يؤدي بالفرد إلى عدم التدرج في التفكير.
6. **العادات والتقاليد الجامدة:** تجعل الشخص يفكر في إطار واحد.
7. **الأخذ بوجهة نظر واحدة، وإهمال وجهات نظر الآخرين:** حيث يؤدي ذلك الى الجمود في التفكير والاعتماد على آراء وأفكار محددة.
8. **عدم القدرة على تحمل الغموض:** مما يؤدي الى انسحاب الفرد من حل أي مشكلة تعوقه.
9. **ضعف الحساسية نحو المشكلات المختلفة:** ان الإحساس نحو المشكلات والمواقف أمراً يساعد على إيجاد حلول لتلك المشكلات، وإذا انعدمت الحساسية يتوقف العقل عن التفكير.

وفي إطار الاهتمام بالتفكير الابداعي فقد أجريت العديد من البحوث والدراسات السابقة حول ذلك التفكير ومن هذه الدراسات دراسة (Eric & Raymond, 2005) والتي استهدفت التعرف على مدى استخدام معلمى الدراسات الإجتماعية لاسئلة التفكير الابداعي فى تدريس الدراسات الإجتماعية وقد توصلت الدراسة الى تدنى مستوى مساهمة معلمى الدراسات الاجتماعية فى استخدام اسئلة التفكير الابداعي فى تدريس الدراسات الاجتماعية فى المرحلة الثانوية.

- دراسة (زكريا، ٢٠٠٥) والتي استهدفت التعرف على مدى فاعلية طريقتى حل المشكلات والألعاب التعليمية فى تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي وقد اشارت نتائج الدراسة الى فاعلية الطريقتين فى تنمية مهارات التفكير الإبداعي لصالح المجموعتين التجريبيتين.

- دراسة كل من (الجزار والقرشى، ٢٠٠٦) والتي استهدفت التعرف على أثر أنشطة مقترحة لتدريس التاريخ فى تنمية بعض الذكاءات المتعددة ومهارات التفكير الإبداعي وقد اشارت نتائج الدراسة الى فاعلية الأنشطة المعدة فى ضوء نظرية الذكاءات المتعددة على تنمية كل من الذكاء اللغوي والبصري والاجتماعي ومهارات التفكير الابداعي لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

- دراسة (إسماعيل، ٢٠٠٨) والتي استهدفت التعرف على مدى فاعلية أسلوب العصف الذهنى فى تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي وقد اشارت نتائج الدراسة الى فاعلية أسلوب العصف الذهنى فى تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية .

- دراسة (احمد، ٢٠١١) والتي استهدفت التعرف على أثر التحصيل الدراسي في موضوعات التاريخ مقارنة الجغرافيا في تنمية التفكير الابداعي لدى تلاميذ الصف الاول الاعدادي ذوي أساليب التفكير المختلفة وقد اشارت نتائج الدراسة الى وجود ارتباط دال احصائيا فى التفكير الابداعي وأساليب التفكير المختلفة لدى تلاميذ الصف الاول الاعدادي .

- دراسة (خير الدين، ٢٠١١) والتي استهدفت التعرف على أثر نموذج أبعاد التفكير فى تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية المهارات الجغرافية والتفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة وقد اشارت نتائج الدراسة الى وجود فروق ذات دالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية فى كل من اختبار المهارات الجغرافية واختبار التفكير الإبداعي .

- دراسة (الهباد، ٢٠١١) والتي استهدفت التعرف على مدى فاعلية الوسائط المتعددة فى تدريس التاريخ على تنمية التحصيل والتفكير الإبداعي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي وقد اشارت

نتائج الدراسة الى فاعلية الوسائط المتعددة فى زيادة التحصيل الدراسى وتنمية التفكير الإبداعى لدى تلاميذ الصف الخامس الإبتدائى.

- دراسة (الموسى، ٢٠١١) والتي استهدفت التعرف على دور كتب الدراسات الإجتماعية فى تنمية مهارات التفكير الناقد والإبداعى من خلال تحليل محتواها ووجهة نظر معلمها .

- دراسة (عمران، ٢٠١١) والتي استهدفت التعرف على مدى فاعلية قبعات التفكير الست فى تدريس الدراسات الاجتماعية على التحصيل المعرفى وتنمية مهارات التفكير التباعدى لدى تلاميذ الصف الاول الاعدادى وقد اشارت نتائج الدراسة الى فاعلية قبعات التفكير الست فى تدريس الدراسات الاجتماعية على التحصيل المعرفى وتنمية التفكير التباعدى لدى التلاميذ .

- دراسة (عون، ٢٠١٢) والتي استهدفت التعرف على مدى فاعلية إستخدام أنشطة مقترحة لملف الإنجاز قائمة على نظرية الذكاءات المتعددة فى تنمية مهارات التفكير الإبداعى فى الدراسات الإجتماعية وقد اشارت نتائج الدراسة الى فاعلية الأنشطة المقترحة القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة فى تنمية مهارات التفكير الإبداعى فى مادة الدراسات الإجتماعية.

- دراسة (طلافة، ٢٠١٢) والتي استهدفت التعرف على أثر إستراتيجية التخيل فى تدريس مادة التاريخ على تنمية مهارات التفكير الإبداعى والإتجاهات نحو المادة لدى تلاميذ الصف السادس الأساسى وقد اشارت نتائج الدراسة الى فاعلية إستراتيجية التخيل فى تدريس مادة التاريخ على تنمية مهارات التفكير الإبداعى والإتجاهات نحو المادة لدى تلاميذ الصف السادس الأساسى .

- دراسة (عمر، ٢٠١٣) والتي استهدفت التعرف على مدى فاعلية منهج مطور فى التاريخ لتنمية بعض مهارات التفكير الإبداعى والوعى الحضارى لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية وقد اشارت الدراسة الى فاعلية المنهج فى تنمية التفكير الإبداعى والوعى الحضارى لدى التلاميذ.

- دراسة (الخيال، ٢٠١٣) والتي استهدفت التعرف على مدى فعالية بعض إستراتيجيات التعلم النشط فى تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير الإبداعى لتلاميذ الصف الثانى الإعدادى وقد اشارت نتائج الدراسة الى فاعلية بعض إستراتيجيات التعلم النشط فى تدريس التاريخ على تنمية مهارات التفكير الإبداعى لتلاميذ الصف الثانى الإعدادى .

- دراسة (السحت ، ٢٠١٤) والتي استهدفت التعرف على أثر إستراتيجية القبعات الست فى تحصيل الدراسات الاجتماعية وتنمية مهارات التفكير الإبداعى لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى وقد اشارت نتائج الدراسة الى وجود فروق دلالة إحصائية بين أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية فى التحصيل ومهارات التفكير الإبداعى لصالح المجموعة التجريبية.

- دراسة (العطيوي، ٢٠١٤) والتي استهدفت التعرف على درجة ممارسة معلمات الدراسات الاجتماعية لمرحلة التعليم المتوسط لمهارات التفكير الإبداعى فى التدريس الصفى والصعوبات

التي تواجههن وقد اشارت نتائج الدراسة الى ان درجة ممارسة معلمات الدراسات الاجتماعية لمرحلة التعليم المتوسط لمهارات التفكير الإبداعي في التدريس الصفي متوسطة ووجود صعوبات تواجههن مثل قلة الحصص ونقص الوسائل التعليمية وعدم تعاون الادارة المدرسية مع المعلمات.

- دراسة (نجم الدين، ٢٠١٤) والتي استهدفت التعرف على مدى فاعلية قائمة توليد الأفكار لبرنامج سكامبر (Scamper) في فهم الأحداث التاريخية وتنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الثالث الثانوي الأدبي بمحافظة جدة وقد اشارت نتائج الدراسة الى فاعلية القائمة في فهم الأحداث التاريخية وتنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الثالث الثانوي الادبي.

- دراسة (عبدالحليم، ٢٠١٥) والتي استهدفت التعرف على اثر برنامج للفائزين في الدراسات الإجتماعية لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية وقد توصلت الدراسة الى فاعلية البرنامج في تنمية التفكير الإبداعي لدى التلاميذ الفائزين بالصف السادس الابتدائي .

- دراسة (الجبوري، ٢٠١٧) والتي استهدفت تطوير منهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الأدبية بالعراق في ضوء مهارات التفكير الإبداعي وقياس اثر ذلك على اتجاهات الطلاب نحو دراسة المادة وقد أشارت نتائج البحث إلى وجود ثلاثة مهارات يجب توافرها في كتاب الجغرافيا والتاريخ من منهج الدراسات الاجتماعية العراقي، وهي مهارات الطلاقة، والمرونة، والأصالة بالإضافة الى وجود فروق فيما بين الذكور والإناث في مهارات التفكير الابداعي لصالح الإناث.

باستقراء الدراسات السابقة في هذا المجال يتضح ما يلي :

- أكدت العديد من الدراسات والبحوث السابقة على ضرورة الاهتمام بتنمية مهارات التفكير الابداعي لدى المتعلمين في جميع مراحل التعليم المختلفة .
- اكدت الدراسات والبحوث السابقة على ضرورة استخدام استراتيجيات ومداخل تدريسية حديثة لتنمية مهارات التفكير الابداعي لدى المتعلمين .
- تم بناء برامج واستخدام استراتيجيات تدريسية وانشطة متنوعة لتنمية مهارات التفكير الابداعي في كافة المراحل التعليمية اما البحث الحالي فيهتم باستخدام برنامج قائم على بعض استراتيجيات التعليم المتميز في تنمية بعض مهارات التفكير الابداعي لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي .
- استفادت الدراسة الحالية من الدراسات والبحوث السابقة في منهجية الدراسة وفي صياغة أسئلتها وفروضها وتصميم أدواتها وكذلك في اختيار الأساليب الإحصائية والتحليل الإحصائي .

فرض الدراسة:

فى ضوء تساؤلات البحث وما توصلت اليه نتائج الدراسات السابقة تم صياغة الفروض التالية:

1. يوجد فرق دال احصائيا بين متوسطي درجات تلاميذ الصف الثانى الاعدادى في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم التاريخية وكذلك الدرجة الكلية للاختبار لصالح التطبيق البعدي .

2. يوجد فرق دال احصائيا بين متوسطي درجات تلاميذ الصف الثانى الاعدادى في التطبيقين القبلي والبعدي في المهارات الرئيسية التي يتضمنها اختبار التفكير الابداعى وكذلك الدرجة الكلية للاختبار لصالح التطبيق البعدي.

إجراءات البحث ونتائجه: للإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من صحة فروضه ، اتبعت الباحثة الإجراءات التالية:

أولاً: اعداد قائمة بالمفاهيم التاريخية: قامت الباحثة بإعداد القائمة وذلك من خلال: مراجعة نتائج البحوث والدراسات السابقة المتصلة التي تناولت المفاهيم التاريخية ومنها دراسة (الصعيدى ، ٢٠٠٧)، دراسة (عمر، ٢٠١١)، دراسة (العبد ، ٢٠١٣)، بالإضافة الى تحليل محتوى موضوعات وحدة "الخلفاء الراشدون" المتضمنة فى كتاب التاريخ للصف الثانى الاعدادى بالفصل الدراسى الاول وفقاً للخطوات التالية:

1. الهدف من التحليل: يهدف تحليل محتوى وحدة "الخلفاء الراشدون" إلى تحديد المفاهيم التاريخية المتضمنة بها للتوصل إلى قائمة بالمفاهيم المطلوب قياس اكتسابها لدى التلاميذ.
2. الصورة الأولية للتحليل: تم تحليل محتوى وحدة "الخلفاء الراشدون" والتوصل لقائمة مبدئية بالمفاهيم التاريخية ، وقد تم إجراء عملية التحليل بواسطة الباحثة وأحد الباحثين فى مجال تدريس التاريخ ثم أعيد التحليل مرة أخرى من قبل الباحثة، وذلك بعد شهر من التحليل الأول.
3. ضبط عملية التحليل:

بعد الإنتهاء من تحليل محتوى الوحدة تم حساب معامل الثبات من خلال تطبيق معادلة كوبر (Cooper, 1981) من خلال عدد حساب عدد مرات الاتفاق والاختلاف على النحو التالي:

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات الاختلاف}} \times 100$$

وقد بلغت نسبة الاتفاق (٨٧%) وهى قيمة ثبات مناسبة وإلتزام ضبط عملية التحليل تم وضع الدلالة اللفظية لكل مفهوم فى قائمة وتم عرضها على مجموعة من السادة المحكمين فى طرق تدريس التاريخ (*) للحكم على مدى مناسبة المفاهيم لموضوعات الوحدة ، والدقة اللغوية للدلالة اللفظية لكل مفهوم، وما إذا كانت هناك مفاهيم أخرى معينة يتم إضافتها أو حذفها من القائمة، هذا وقد أشار السادة المحكمون إلى بعض التعديلات التى تتعلق بالدلالات .

4. الصورة النهائية للتحليل:

بعد تحليل الوحدة والحصول على القائمة وضبطها أصبحت قائمة المفاهيم التاريخية فى صورتها النهائية (*) تضم عدد (٢٦) مفهوماً وأمام كل مفهوم دلالاته اللفظية للاستعانة بها عند إعداد دروس الوحدة واختبار المفاهيم التاريخية .

ثانيا : إعداد قائمة بمهارات التفكير الابداعى المناسبة لتلاميذ الصف الثانى الاعدادى :

تم اعداد قائمة المهارات من خلال الخطوات التالية :

١- تحديد مصادر اشتقاق قائمة مهارات التفكير الابداعى:

تم الإطلاع على نتائج الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بموضوع البحث.

٢-إعداد قائمة أولية بمهارات التفكير الابداعى: بعد التوصل إلى قائمة مبدئية بمهارات التفكير الابداعى كان لابد من التأكد من سلامتها العلمية وأسلوب تنظيمها وبالتالي التأكد من صدقها، لذا تم عرض القائمة فى صورتها المبدئية على مجموعة من السادة المحكمين فى المناهج وطرق تدريس التاريخ وذلك للحكم على القائمة من حيث مدى سلامة الصياغة اللغوية لكل مهارة، ومناسبة المهارات لتلاميذ الصف الثانى الاعدادى ،حذف او إضافة أية مهارات يرونها مناسبة.

٣-قائمة مهارات التفكير الابداعى فى صورتها النهائية:

بعد عرض القائمة على السادة المحكمين تم تعديل صياغة بعض المهارات وحذف بعض المهارات التى لا تتناسب مع طبيعة التلاميذ وبذلك تم التوصل إلى القائمة النهائية لمهارات التفكير الابداعى (*).

(* ملحق (١) : قائمة بأسماء السادة المحكمين على أدوات الدراسة .

(* ملحق(٢): قائمة المفاهيم التاريخية .

ثالثاً: إعداد البرنامج القائم على التعليم المتميز : تم بناء البرنامج وفقاً للخطوات التالية:

أ- تحديد أهداف البرنامج القائم على التعليم المتميز: يتحدد الهدف العام للبرنامج في تنمية المفاهيم التاريخية والتفكير الابداعي لدى تلاميذ الصف الثانى الاعدادى ، وقد روعي في هذه الأهداف أن تكون واضحة وشاملة وأن تتضمن جوانب التعلم الثلاثة (المعرفية ، الوجدانية، المهارية) وان تعكس الفلسفة التربوية للتعليم المتميز وان تكون متنوعة وتصف الاداءات المتوقع من المتعلم أداؤها .

ب- تحديد محتوى البرنامج: تمثل محتوى الإطار العام للبرنامج القائم على التعليم المتميز في الوحدة الرابعة من كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثانى الاعدادى بالفصل الدراسى الاول بعنوان " الخلفاء الراشدون " حيث تم إعادة صياغتها وفقاً لبعض استراتيجيات التعليم المتميز، كما تم إعداد الخطة اللازمة لتدريسها، وروعي فيها تمايز المحتوى والمهمة وأدوات التعلم ومصادره، وكذلك إستراتيجيات التدريس، والانشطة التعليمية والمنتج المطلوب وفيما يلي عرض لموضوعات التاريخ بالصف الثانى الاعدادى .

جدول (١) يبين توزيع موضوعات الصف الثانى الاعدادى

المحتوى	الصف الثانى الاعدادى
<ul style="list-style-type: none"> • درس تمهيدى : احوال شبه الجزيرة العربية قبل ظهور الاسلام . • الدرس الأول : محمد صلى الله عليه وسلم المولد والمنشأ • الدرس الثانى : بعثته صلى الله عليه وسلم. • الدرس الثالث : الهجرة وبناء الدولة. • الدرس الرابع : غزوات الرسول صلى الله عليه وسلم "دعوته وكفاحه". 	<p>الوحدة الأولى : حياة محمد صلى الله عليه وسلم "قصة بناء أمة"</p>
<ul style="list-style-type: none"> • الدرس الأول : خلافة أبى بكر الصديق "رضى الله عنه " (١١-١٣ هـ). • الدرس الثانى : خلافة عمر بن الخطاب "رضى الله عنه " (١٣-٢٣ هـ). • الدرس الثالث : خلافة عثمان بن عفان "رضى الله عنه " (٢٣-٣٥ هـ). • الدرس الرابع : خلافة على بن أبى طالب "رضى الله عنه " (٣٥-٤٠ هـ). 	<p>الوحدة الثانية: الخلفاء الراشدون(١١ - ٤٠ هـ)</p>
<ul style="list-style-type: none"> • الدرس الأول : الدولة الأموية ٤١-١٣٢ هـ/٦٦١-٧٥٠ م. 	<p>الوحدة الثالثة: الخلافة</p>

(**) ملحق(٢): قائمة مهارات التفكير الابداعى.

<ul style="list-style-type: none"> • الدرس الثاني: الدولة العباسية ١٣٢- ١٢٥٦هـ/٧٥-١٢٥٨ م. • الدرس الثالث : الدولة الفاطمية ٣٥٨-٥٦٧هـ/٩٦٩-١١٧١م. • الدرس الرابع : الدولة الأيوبية ٥٦٩-٦٤٨هـ/١١٤٧-١٢٥٠م. • الدرس الخامس: دولة المماليك ٦٤٨-٩٢٣هـ/١٢٥٠-١٥١٧ م. 	الإسلامية زمن الأمويين والعباسيين ونماذج من الدول المستقلة
<ul style="list-style-type: none"> • الدرس الأول : روائع الحضارة الإسلامية في الحكم والادارة. • الدرس الثاني: روائع الحضارة الإسلامية في النظام الاقتصادي والاجتماعي. • الدرس الثالث: روائع الحضارة الإسلامية في العلوم والاداب . 	الوحدة الرابعة: روائع الحضارة الإسلامية
<ul style="list-style-type: none"> • الدرس الأول: دعائم المجتمع الإسلامي والمواطنة الصالحة. • الدرس الثاني: المشاركة التطوعية. 	الوحدة الخامسة: قيمنا الإسلامية والمواطنة الصالحة.

ج- إستراتيجيات التدريس: تم استخدام مجموعة متنوعة من بعض استراتيجيات التعليم المتميز في تدريس الوحدة المختارة ،ومنها استراتيجية التعلم التعاوني،استراتيجية العصف الذهني، والمجموعات المرنة، والأنشطة المتدرجة، والأنشطة الثابتة، وقد تم مراعاة تحقيق التمايز في المحتوى من خلال عرض الوحدة المختارة بوسائل تعليمية متعددة بصرية وسمعية ، والتدريس بمدخل متنوعة، ومنح الوقت الكافي للمتعلم للتأمل والتفكير، كما تم توفير فرص تعلم فردي أو في أزواج أو في مجموعات مرنة، واستخدام أنشطة متدرجة حيث تم مراعاة التنوع والتدرج في الأنشطة التعليمية المرتبطة بموضوع الوحدة المختارة ، كما تم مراعاة التنوع في الأنشطة من خلال تكليف التلاميذ بكتابة تقرير عن الأنشطة التي تم تنفيذها ، وإعداد نماذج ومجسمات، وإعداد لوحات تعليمية، وجمع معلومات من مصادر الإنترنت المتاحة، وإعداد مقالات .

د- الأنشطة التعليمية المستخدمة في البرنامج: تم استخدام مجموعة متنوعة من الأنشطة التي تراعى التمايز بين التلاميذ .

هـ- الوسائل التعليمية المستخدمة في البرنامج : تم الاستعانة بجميع الوسائل التعليمية المناسبة والمتاحة مثل (المصادر ، الصور ، الأشكال التوضيحية، الرسوم، الخرائط الزمنية، الشفافيات التعليمية، المجسمات ، الأفلام التعليمية، ، الأجهزة التعليمية، المصادر والفيديوهات المتاحة على شبكة الانترنت) وذلك لمراعاة التنوع والاختلافات بين التلاميذ.

و- أساليب التقويم المتبعة في البرنامج : يتمثل تقويم البرنامج من خلال مرحلتين هما التقويم المرحلي أو البنائي وهو عبارة عن أسئلة على كل نشاط من الأنشطة التي يمارسها التلاميذ أثناء

دراستهم بالبرنامج ، والتقييم النهائي او الختامي والمتمثل في اختبار المفاهيم التاريخية واختبار التفكير الابداعي .

ز - **ضبط البرنامج** : وبعد إعداد التصور المقترح للبرنامج في صورته الأولية تم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين لإبداء الرأي والتأكد من سلامته العلمية، ومناسبة أهدافه وأنشطته مع تلاميذ الصف الثانى الاعدادى وقد أجريت التعديلات وفقاً لآرائهم وأصبح البرنامج في صورته النهائية(*) .

رابعا : إعداد دليل المعلم : تم إعداد دليل المعلم لتوضيح كيفية تدريس وحدة " الخلفاء الراشدون " وفقا للتعليم المتمايز لدى تلاميذ الصف الثانى الاعدادى وقد تضمن هذا الدليل: نبذة عن التعليم المتمايز، واستراتيجياته، الأهداف العامة للوحدة، إرشادات للمعلم عن كيفية استخدام أنشطة واستراتيجيات التعليم المتمايز، وأهداف تدريس الوحدة المختارة، الخطة الزمنية المقترحة لتدريس الوحدة، الأنشطة ومصادر التعلم، وكيفية تخطيط وتنفيذ الدروس باستراتيجيات التعليم المتمايز حيث تم الاستعانة بمجموعة من الاستراتيجيات منها العصف الذهنى والمجموعة المرنة والانشطة المتدرجة واستراتيجية فكر - شارك - زوج، واستراتيجية حل المشكلات ، كما تضمنت خطة كل درس على: عنوان الدرس، زمن الدرس، أهداف الدرس، مصادر التعلم، التمهيدي، إجراءات التنفيذ، أساليب التقييم ، وبعد الإنتهاء من إعداد الصورة الأولية لدليل المعلم تم عرضه على عدد من السادة المحكمين في المناهج وطرق تدريس التاريخ(*) وذلك للحكم على مدى صلاحية الدليل وقد اشار بعض السادة المُحكِّمين على تعديل صياغة بعض الأهداف الإجرائية لدروس الوحدة واضافة بعض الانشطة وقد تم إجراء التعديلات اللازمة، وإضافة بعض الأنشطة ، وأصبح الدليل فى صورته النهائية. (*).

خامسا: إعداد كتيب التلميذ : تم اعداد كتيب التلميذ في وحدة " الخلفاء الراشدون" وفقا لاستراتيجيات التعليم المتمايز المستخدمة وقد تمثلت تلك الاستراتيجيات فى استراتيجية فكر ، زوج ، شارك، العصف الذهنى ، التعلم القائم على المشكلة ، إستراتيجية المجموعات المرنة، استراتيجية اعرف

(**) ملحق (٤): الاطار العام للبرنامج

(*) ملحق رقم (٤) دليل المعلم.

ماذا ستعرف ماذا تعلمت: (Know –Want to know –Learned) ، حيث تضمن كتيب التلميذ مجموعة من أنشطة التفكير والتي تم صياغتها بشكل متميز فى شكل اوراق عمل بما يتفق مع قدرات التلاميذ ومستويات تحصيلهم المختلفة وبما يتفق وطبيعة المحتوى التعليمى ، حيث يتم عرض بعض الإرشادات التى تساعد التلاميذ على اكتساب المفاهيم التاريخية واكتسابها وكذلك تنمية التفكير الابداعى لدى تلاميذ الصف الثانى الاعدادى .

سادسا :إعداد إختبار المفاهيم التاريخية:تم إعداد اختبار المفاهيم وفقا للخطوات التالية :

أ- تحديد الهدف من الاختبار:

يهدف الاختبار الى قياس مدى إكتساب تلاميذ الصف الثانى الاعدادى للمفاهيم التاريخية المتضمنة فى وحدة "الخلفاء الراشدون" بكتاب الدراسات الاجتماعية بالفصل الدراسى الاول .

ب- إعداد مفردات الإختبار:

تمت صياغة مفردات الاختبار من نوع الإختيار من متعدد ذى الأربعة بدائل، بديل واحد منها فقط هو الصحيح ،وقد راعت الباحثة عند صياغة مفردات الإختبار ان تكون المفردات سليمة من الناحية اللغوية والعلمية ، ووضوح المفردات ، إنتماء كل مفردة للمستوى الذى تقيسه (تذكر ، فهم ، تطبيق)، مناسبة المفردات للمستوى الزمنى والعقلى للتلاميذ.

ج- تصحيح الإختبار:

تم تصحيح الاختبار بحيث يحصل المتعلم على درجة واحدة عند الاجابة على السؤال الواحد إجابة صحيحة ويحصل التلميذ على صفر على السؤال الواحد عند الإجابة الخطأ ، وبذلك تكون الدرجة العظمى للاختبار (٣٤) درجة.

د- الصورة الأولية للإختبار: تم إعداد الإختبار فى صورته الأولية بحيث يغطى المستويات المعرفية الثلاث (التذكر –الفهم –التطبيق) وما يرتبط بهم من مفاهيم، وعددها (٣٤) مفردة .

هـ- صدق الإختبار: تم عرض الاختبار على مجموعة من السادة المحكمين فى المناهج وطرق تدريس التاريخ(*) وتم الأخذ بأرائهم وملاحظاتهم وإجراء التعديلات اللازمة .

ح- التجربة الاستطلاعية للاختبار: تهدف التجربة الاستطلاعية تحديد ما يلي :

١- زمن الاختبار: تم حساب الزمن اللازم للإجابة عن أسئلة الاختبار باستخدام معادلة حساب الزمن (السيد، ١٩٧٩، ٤٦٧) وبلغ الزمن اللازم للإجابة عن الاختبار (٤٥) دقيقة، منها (٥) دقائق لقراءة التعليمات .

٢- ثبات الاختبار: تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية قوامها (٣٤) تلميذاً من تلاميذ الصف الثانى الاعدادى ، وبعد مرور فترة زمنية قدرها (١٥) يوماً تم إعادة التطبيق على نفس العينة وتم حساب الثبات باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) اصدار رقم (٢٠) باستخدام معادلة ارتباط بيرسون فوجد أن قيمة الثبات للاختبار (٠,٠٨٥) وهذا يدل على ارتفاع ثبات الاختبار .

ز- الصورة النهائية للاختبار :

بعد التأكد من صدق وثبات الاختبار تم وضع الاختبار في صورته النهائية (*) بحيث يتكون الاختبار من (٣٤) سؤالاً من نوع الاختبار من متعدد موزعة في المستويات المعرفية الثلاث (التذكر - الفهم - التطبيق) وجدول (٢) يبين الصورة النهائية لاختبار المفاهيم التاريخية.

جدول (٢) يوضح الصورة النهائية لاختبار المفاهيم التاريخية

م	المستويات المعرفية	الاسئلة التى تمثل كل هدف	عدد الاسئلة	النسبة المئوية
١	التذكر	١٥ : ١	١٥	%٤٤,١
٢	الفهم	٢٤ : ١٦	٩	%٢٣,٥
٣	التطبيق	٣٤ : ٢٥	١٠	%٣٢,٤
	المجموع	٣٤	٣٤	%١٠٠

سابعاً: إعداد اختبار مهارات التفكير الابداعى : تم إعداد الاختبار وفقاً للخطوات التالية:

(*) ملحق (٦): اختبار المفاهيم

أ- **تحديد الهدف من الاختبار** : يهدف الاختبار إلى قياس مهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الصف الثانى الاعدادى وهذه المهارات هي:

- **الطلاقة (Fluency)** : يُقصد بها قدرة المتعلم على إنتاج أكبر عدد ممكن من الاستجابات والأفكار الإبداعية فى مدة محددة.

- **المرونة (Flexibility)**: يُقصد بها قدرة المتعلم على إنتاج أفكار متنوعة، النظر إلى المشكلة أو الموقف من زوايا وجوانب مختلفة.

- **الأصالة (Originality)**: يُقصد بها قدرة المتعلم على إنتاج أفكار جديدة غير شائعة، أو مألوفة.

ب- **حدود الاختبار** : اقتصر الاختبار على قياس ثلاث رئيسية لمهارات للتفكير الإبداعي وهي (الطلاقة، المرونة، الاصالة).

ج- **صياغة مفردات الاختبار**:

تم صياغة مفردات الاختبار من نوع أسئلة المقال التي تتميز بالنهايات المفتوحة ، حيث تتفق هذه الأسئلة مع وصف تورانس Torrance للاختبارات الإبداعية مما يمكن من استخلاص عناصر (الطلاقة - المرونة - الأصالة) المكونة للتفكير الإبداعي وقد راعت الباحثة سلامة الصياغة اللغوية، وان تكون الأسئلة في مستوى تلاميذ الصف الثانى الاعدادى وتغطى الثلاث مهارات الرئيسية للتفكير الإبداعي (الطلاقة، المرونة، الاصالة)، ولقد بلغ عدد أسئلة الاختبار (١٧) سؤال موزعة على ثلاثة أجزاء، يقيس كل منها مهارة معينة من مهارات التفكير الإبداعي .

د- **تحديد تعليمات الاختبار**:

تم إعداد صفحة في الاختبار تتناول التعليمات الموجهة للتلاميذ واستهدفت توضيح طبيعة الاختبار وكيفية الإجابة عنه.

هـ- **ضبط الاختبار**:

تم تطبيق الاختبار في صورته الأولية على مجموعة من تلاميذ الصف الثانى الاعدادى عددها (٣٤) تلميذاً باحد المدارس التابعة لمحافظة الشرقية، بفاصل زمني قدره أسبوعين من التطبيق الأول وذلك بهدف حساب صدق الاختبار وثباته وزمن تطبيقه .

١- **حساب ثبات الاختبار** :

تم حساب ثبات الاختبار باستخدام معادلة (جتمان) للتجزئة النصفية وقد بلغت قيمة معامل ثبات اختبار مهارات التفكير الإبداعي (٠,٨١) وهذا يدل على ارتفاع ثبات الاختبار.

(السيد ، ١٩٧٩ ، ٢٤٤).

٢- حساب صدق الاختبار : تم التحقق من صدق الاختبار من خلال الآتي:

-الصدق الظاهري:

تم عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين في المناهج وطرق تدريس التاريخ(*) لإبداء رأيهم في مدى مناسبة مفردات الاختبار لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي ولقياس مهارات التفكير الإبداعي المتضمنة (الأصالة ، المرونة ، الطلاقة) ، سلامة الصياغة العلمية لمفردات الاختبار ومناسبة عدد الأسئلة وإضافة أو حذف بعض الأسئلة وقد أكد المحكمين على صلاحيته للتطبيق مع إبداء بعض المقترحات التي تم الأخذ بها وهي حذف بعض الاسئلة لتكرارها وقد تم إجراء التعديلات اللازمة وفقا لأراء السادة المحكمين وتم التوصل للاختبار في صورته النهائية ،وأصبح عدد الأسئلة (١٧) سؤالا وصالحا لاجراء التجربة الاستطلاعية .

٣- تحديد زمن الاختبار:

تم تحديد الزمن المناسب للاختبار بحساب المتوسط الزمني الذي استغرقه أول متعلم للإجابة عن الاختبار والزمن الذي استغرقه آخر متعلم للإجابة عن الاختبار حيث وجد أن الزمن اللازم الاجابه عنه لتطبيق الاختبار هو (٥٠) دقيقة بالإضافة إلى خمس دقائق لشرح تعليمات الاختبار وكيفية الاجابة على اسئلة الاختبار . (السيد ، ١٩٧٩ ، ٤٦٧)

و- طريقة تصحيح الاختبار:

تم حساب التقدير الكمي لمفردات الاختبار بعد الاطلاع علي الدراسات والبحوث السابقة التي اهتمت بتتمية مهارات التفكير الإبداعي ، من خلال عرضه على مجموعة من السادة المحكمين

(*) انظر ملحق رقم (١) اسماء السادة المحكمين.

(*) انظر ملحق رقم (٥) اختبار مهارات التفكير الابداعي.

المتخصصين في المناهج وطرق تدريس التاريخ^(٢) للتعرف على آرائهم في الدرجات التي تم وضعها أمام كل مفردة من مفردات الاختبار حيث تم تحديد طريقة تصحيح الاختبار بحيث يعطي المتعلم اربعة أنواع من الدرجات في كل مفردة كالتالي:

١- درجة الطلاقة:

وتقدر بعدد الاستجابات او الحلول الصحيحة والمناسبة التي تتعلق بالمفردة وذلك بعد حذف الإجابات الغير صحيحة والمكررة في كل سؤال ويعطي المتعلم درجة واحدة علي كل فكرة أو استجابة مناسبة يذكره في الإجابة عن المفردة ثم تجمع الدرجات المتعلقة بمهارة الطلاقة التي حصل عليها المتعلم في كل سؤال من الأسئلة ومن ثم الحصول على الدرجة الكلية التي تعبر عن مهارة الطلاقة الإبداعية لديه.

٢- درجة المرونة: وتقدر بالتنوع في الاستجابات في إجابة المتعلم عن كل مفردة ويعطي المتعلم درجة واحدة كل سؤال من أسئلة الاختبار مع استبعاد الإجابات الخاطئة في كل سؤال ثم تجمع الدرجات المتعلقة بمهارة المرونة التي حصل عليها المتعلم في كل سؤال من أسئلة الاختبار ومن ثم الحصول على الدرجة الكلية التي تعبر عن مهارة المرونة الإبداعية لديها.

٣- درجة الأصالة: وتقدر بندرة الفكرة أو الاستجابة أو الاستخدام الذي ذكره المتعلم في المجموعة التي ينتمي إليها المتعلم وتحسب الدرجة لكل فكرة أو استجابة بنسبة تكرارها في المجموعة حيث تم تخصيص درجة واحدة لكل استجابة لا تزيد نسبة تكرارها عن (٥ %) بين تلاميذ المجموعة الواحدة مع استبعاد أي استجابة تزيد نسبة تكرارها عن هذا الحد، ثم تجمع الدرجات المتعلقة بمهارة الأصالة التي حصل عليه المتعلم في كل سؤال من الأسئلة ، ومن ثم الحصول على الدرجة الكلية التي تعبر عن مهارة الأصالة الإبداعية لديه.

٤- الدرجة الكلية لاختبار التفكير الإبداعي ككل: وتقاس الدرجة الكلية لاختبار التفكير الإبداعي عن طريق حاصل جمع الدرجات التي اكتسبها التلاميذ في المهارات الثلاثة الطلاقة والمرونة والأصالة في الاختبار ككل .
(خير الله ١٩٧٤ : ٢٢)

ز- الصورة النهائية للاختبار: بعد إجراء التعديلات في مفردات الاختبار وفق آراء السادة المحكمين تم وضع الاختبار في صورته النهائية(*) ليتكون من "١٧" سؤالاً ليشمل ثلاث مهارات

رئيسية للتفكير الابداعي تتدرج تحتها عدة مهارات فرعية وجدول (٥) يوضح الصورة النهائية
لاختبار مهارات التفكير الابداعي

جدول (٣) يوضح الصورة النهائية لاختبار مهارات التفكير الابداعي

م	المهارات الرئيسية	عدد الأسئلة	النسبة المئوية
٢	الطلاقة	٦	٣٥,٣%
	المرونة	٦	٣٥,٣%
٣	الاصالة	٥	٢٩,٤%
المجموع	٣	١٧	١٠٠%

سابعاً: التطبيق الميداني للبحث:

-التصميم التجريبي وتحديد عينة الدراسة:

تستند الدراسة الحالية إلى التصميم التجريبي القائم على المجموعة التجريبية الواحدة، حيث تم اختيار عينة البحث من بين تلاميذ الصف الثاني الاعدادي بمدرسة كفر ابونجاح الاعدادية المشتركة بإدارة الزقازيق التعليمية بلغ قوامها (٣٨) تلميذا وتلميذة خلال العام الدراسي ٢٠١٦ /٢٠١٧ م خلال الفصل الدراسي الاول .

٢- التطبيق القبلي لأدوات البحث:

تم تطبيق كل من اختبار المفاهيم التاريخية واختبار التفكير الابداعي على مجموعة البحث قبليا وقد روعي أثناء التطبيق التأكيد على المتعلمين قراءة التعليمات بدقة والالتزام بالوقت المخصص للإجابة.

٣-تدريس البرنامج المقترح:

تم تدريس البرنامج القائم على بعض استراتيجيات التعليم المتمايز في الدراسات الاجتماعية لتنمية المفاهيم التاريخية والتفكير الابداعي والميل نحو المادة وقد تم مراعاة الاجراءات التالية قبل تدريس موضوعات الوحدة،ويمكن عرضها على النحو التالي:

-عمل جلسة تمهيدية، تم خلالها تقديم تمهيد عن التعليم المتميز واهدافه واشكاله واهم استراتيجياته وكيفية تنفيذ تلك الاستراتيجيات والمفاهيم التاريخية ماهيتها وخصائصها وكيفية اكتسابها ومهارات التفكير الابداعي وماهيتها واهميتها مع التاكيد على اهمية تنميتها عند تدريس الوحدة المختارة ، مع تعريفهم بطبيعة البرنامج وأهدافه وأهميته، والمبادئ التي سيتم السير عليها أثناء دراسة دروس الوحدة، وإستراتيجية التدريس المستخدمة في تدريس دروسه، ودور كل من المعلم والمتعلم فيه، ثم تحديد موعد الجلسات القادمة مع المتعلمين لتدريس الوحدة المختارة من البرنامج ، وفي نهاية الجلسة تم تدريب التلاميذ على كيفية استخدام أوراق العمل الخاصة بالأنشطة.

- تم توزيع كتاب التلميذ على المتعلمين مجموعة البحث، وأوراق العمل الخاصة بكل متعلم، حيث تم تعريفهم بكيفية استخدامها، وتم توجيههم إلى الحفاظ عليها .

- تم توفير مصادر التعلم والوسائل السمعية والبصرية والايخرايط والأدوات والأجهزة التي يتم استخدامها لممارسة أنشطة موضوعات الوحدة الذي يتم تناوله من أوراق عمل خاصة بالتلاميذ ، وبعض الأدوات المهمة لاستكمال الأنشطة.

- التأكيد من ممارسة المتعلمين لمهارات التفكير الابداعي وذلك من خلال لفت انتباههم للملاحظات والتكليفات الموجودة بكتاب التلميذ، والتأكد من تنفيذهم لهذه التكليفات.

٤- **التطبيق البعدي لأدوات البحث:** بعد الانتهاء من تدريس البرنامج تم تطبيق كل اختبار المفاهيم التاريخية واختبار التفكير الابداعي على مجموعة البحث، ثم تم رصد النتائج ومعالجتها إحصائياً لاستخلاص نتائج البحث والاستفادة منها بمقترحات وتوصيات يمكن تطبيقها .
-عرض نتائج البحث وتفسيرها :

أولاً: الأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة النتائج وتحليلها:

تمت معالجة البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

١- اختبار (ت) للمجموعة الواحدة One Sample Pre-Post T test:

تم استخدام برنامج التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS-20) لمعالجة البيانات إحصائياً وذلك بحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات تلاميذ تلاميذ الصف الثاني

الاعدادى في التطبيقين القبلي والبعدي لكل من اختبار المفاهيم التاريخية واختبار التفكير الابداعي، وذلك للتعرف على مدى فاعلية البرنامج القائم على بعض استراتيجيات التعليم المتميز في تدريس التاريخ على اكتساب بعض المفاهيم التاريخية وتنمية بعض مهارات التفكير الابداعي لدى تلاميذ الصف الثانى الاعدادى.

٢- حساب حجم الأثر لبيان مدى فاعلية المعالجة التجريبية:

لتحديد حجم تأثير المتغير المستقل (البرنامج القائم على بعض استراتيجيات التعليم المتميز) تحديداً كمياً على كل من المتغيرين التابعين (المفاهيم التاريخية - مهارات التفكير الابداعي)، تم استخدام مربع إيتا (η^2) حيث يعتمد على تقدير التباين المنظم الذي تحدثه المعالجة التجريبية (المتغير المستقل) من التباين الكلي في درجات المتغير التابع، بما يفيد في تقدير نسبة التباين المفسر من التباين الكلي والتي يمكن تفسيرها وإرجاع ذلك إلى المتغير المستقل.

(أبو حطب، وصادق، ٢٠١٠: ٤٣٩)

وتم حساب مربع إيتا (η^2) من خلال المعادلة التالية: (منصور، ١٥٣، ١٩٩٧)

$$\eta^2 = \frac{t^2}{t^2 + df}$$

حيث t = قيمة ت المحسوبة ، $df = n - 1$ والتي تعبر عن درجات الحرية

ثانياً: مناقشة نتائج البحث وتفسيرها

اولاً : عرض ومناقشة النتائج المرتبطة باختبار المفاهيم التاريخية:

لاختبار صحة الفرض الأول الذي ينص على: " يوجد فرق دال احصائيا بين متوسطى درجات تلاميذ الصف الثانى الاعدادى في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم التاريخية لصالح التطبيق البعدي " تم حساب قيمة (ت) لبيان دلالة الفرق بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم التاريخية ، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٤) يبين قيمة "ت" لبيان دلالة الفرق بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيق

البعدي لاختبار المفاهيم التاريخية

البعد	نوع التطبيق	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	قيمة "ت" المحسوبة	مستوى الدلالة (٠,٠١)	قيمة 2η
التذكر	قبلى	٣٨	٤,٢٣	١,٠٥	٥.٤٤	دالة	٠,٤٤
	بعدي	٣٨	١٠,٠٧	١,٦٠			

٠,٦٨	دالة	٨,٩	٠,٧٨	٣,٣٩	٣٨	قبلي	الفهم
			١,٣٣	٧,٠٥	٣٨	بعدي	
٠,٨٥	دالة	١٥,٠٧	٠,٩٤	٣,٦	٣٨	قبلي	التطبيق
			١,٠٧	٧,٣	٣٨	بعدي	
٠,٩٢	دالة	٢١,٨٦	١,٨٣	١١,٣٩	٣٨	قبلي	الاختبار ككل
			٢,٦٧	٢٤,٥٠	٣٨	بعدي	

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- يوجد فرق دال احصائيا عند مستوى ($\alpha \geq 0,01$) بين متوسطي درجات تلاميذ الصف الثاني الاعدادي في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم التاريخية لصالح التطبيق البعدي عند مستوى التذكر والفهم والتطبيق وتتفق هذه النتائج مع دراسات كل من (الحسيني، ٢٠٠٨)، (احمد، ٢٠١٠)، (التميمي، ٢٠١١)، (الشاذلي، ٢٠١٥)، كما يتضح أن نسبة حجم التأثير تراوحت بين ٤٤ % ، ٩٢ % مما يشير الى ان حجم تأثير استراتيجيات التعليم المتمايز كان كبير في اكتساب المفاهيم التاريخية تنمية لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي .

ويمكن تفسير هذه النتائج بما يلي:

- ان إجراءات التدريس باستخدام استراتيجيات التعليم المتمايز والتي تعتمد على تنويع المعلم لطرق وأساليب التدريس بالإضافة إلى تنويع المهام والأنشطة بما يتناسب مع مستوى كل متعلم أدى إلى تفاعل جميع التلاميذ في الأنشطة والمهام ، مما ساهم في تحسين مستوى تحصيل المفاهيم التاريخية عند التلاميذ.

- كما ان تنوع المحتوى التعليمي للتلاميذ اتاح الفرص المتكافئة للتلاميذ في المشاركة النشطة في مواقف التعلم، كما اتاح لهم الفرصة للتعلم وفقا لقدراتهم الخاصة وحسب ما يناسب اهتماماتهم واحتياجاتهم، كما ان اتاحة الفرصة الكافية للتلاميذ للمناقشة ولعرض أفكارهم من خلال استراتيجية العصف الذهني أدى إلى فهم أكبر للمفاهيم التاريخية.

ثانيا: عرض النتائج المتعلقة باختبار التفكير الابداعي:

لاختبار صحة الفرض الثاني الذي ينص على: " يوجد فرق دال احصائيا بين متوسطي درجات تلاميذ الصف الثاني الاعدادي في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التفكير الابداعي وذلك لصالح التطبيق البعدي " حيث تم حساب قيمة (ت) لبيان دلالة الفروق بين متوسطي درجات تلاميذ الصف الثاني الاعدادي في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التفكير الابداعي، والتي يمكن عرضها من خلال الجدول التالي:

جدول (٥) يبين قيمة "ت" لبيان دلالة الفروق بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيق البعدي لاختبار التفكير الابداعي

قيمة 2η	مستوى الدلالة (٠,٠١)	قيمة "ت" المحسوبة	درجات الحرية df	الانحراف المعياري	المتوسط	التطبيق	المهارة
٠,٨٥	دالة	١٤,٥٥	٣٧	٣,٣	٩,٢	قبلي	الطلاقة
				٢,١	١٩,٣	بعدي	
٠,٧٦	دالة	١١,٠٩	٣٧	٣,٣٢	٩,٢١	قبلي	المرونة
				١٢,٣	١٨,٤٨	بعدي	
٠,٨٦	دالة	١٥,٢٨	٣٧	١,٦	٤,١٠	قبلي	الاصالة
				٢,٢٦	٩,٣٩	بعدي	
٠,٩٢	دالة	٢٢,٠١	٣٧	٥,١٧	٢١,٩٧	قبلي	الاختبار ككل
				٤,٥٦	٤٦,٧١	بعدي	

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- يوجد فرق دال احصائيا عند مستوى ($\alpha \geq 0,01$) بين متوسطي درجات تلاميذ الصف الثاني الاعدادي في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التفكير الابداعي لصالح التطبيق البعدي في مهارات الطلاقة والمرونة والاصالة وفي الاختبار ككل وتتفق هذه النتائج مع دراسة (عمران، ٢٠١١)، (السحت، ٢٠١٤)، كما يتضح أن نسبة حجم التأثير تراوحت بين ٥٢ % ، ٨٧ % مما يشير الى ان حجم تأثير استراتيجيات التعليم المتمايز كان كبير على تنمية مهارات التفكير الابداعي لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي .

ويمكن تفسير هذه النتائج بما يلي:

- أن التدريس باستخدام التعليم المتمايز والتي تعتمد على استخدام إستراتيجيات تدريسية متنوعة ساعد المعلم على تطويع تدريسه تبعاً للاختلافات بين المتعلمين، مما أدى إلى تشجيع التلاميذ لبذل المزيد من الجهد في تحقيق اهداف البرنامج، بالإضافة الى إن التدريس باستراتيجيات التعليم المتمايز يراعى الفروق بين التلاميذ من حيث ميولهم ورغباتهم واهتماماتهم وانماط تعلمهم ومن ثم جذب انتباههم نحو موضوع الدرس ومشاركتهم النشطة اثناء الدرس.

- كما ان إجراءات التدريس باستخدام استراتيجيات التعليم المتمايز والتي تعتمد على المجموعات الصغيرة المتعاونة اتاحت الفرصة للتلاميذ في الحركة والتفاعل الإيجابي بين بعضهم البعض وبينهم وبين المعلم عند تنفيذ البرنامج كمت اتاح حالة من الراحة النفسية بينهم وهم ينجزون

مهامهم في جو يسوده التعاون المساعدة والتفاعل الاجتماعي والدعم من جميع أفراد المجموعة مما أسهم في زيادة إقبالهم بكل جد ونشاط مما ساهم في اكتسابهم للمهارات.

- ان التعليم المتميز يراعي الأنماط المختلفة للتعلم مثل (سمعي، بصري، منطقي، اجتماعي حسي)، كما يعمل على مراعاة وإشباع وتنمية الميول والاتجاهات المختلفة للتلاميذ مما يعزز مستوى الدافعية لديهم للتعلم، كما إن التدريس وفقاً للتعليم المتميز، وما تضمنه من توفير بيئة تعليمية غنية باستخدام المصادر التعليمية المتنوعة، وممارسة الأنشطة المختلفة، والتي تتناسب مع أنماط تعلم التلاميذ وقدراتهم واستعداداتهم مما شجعهم على التعاون في تحديد أهداف التعلم، والتعاون فيما بينهم لتنفيذ تلك الأهداف، كذلك المهام المنوطة اليهم.

- أن التعليم المتميز يساعد التلاميذ على تنمية الابداع ويكشف عما لدى المتعلمين من إبداعات، كما يعمل على التكامل بين الإستراتيجيات المختلفة للتعليم من خلال استخدام أكثر من إستراتيجية في أثناء استخدام هذا النوع من التعليم، وأنه يسمح للتلاميذ أن يتفاعلوا بطريقة متميزة تقود من ثم إلى منتجات متنوعة كل ذلك قد أتاح الفرص المناسبة للتلاميذ لممارسة مهارات التفكير الابداعي في المواقف التعليمية ويتفق البحث الحالي مع نتائج دراسة (عبدالباسط، ٢٠١٣)، ودراسة (احمد، ٢٠١٤)، ودراسة (يوسف، ٢٠١٤)، ودراسة (البصري، ٢٠١٥)، دراسة (طه، ٢٠١٦)، دراسة (الصالحى، ٢٠١٦).

- توصيات البحث :

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث فإن يوصى بما يلي :

- ضرورة التخلص من الطرق التقليدية في التدريس واستخدام استراتيجيات تعلم نشطة تحث الطالب على الابداع وإعمال العقل مع الإهتمام بالتنوع في إستراتيجيات وطرائق تدريس التاريخ والإهتمام ببناء الطلاب للمعرفة بأنفسهم حتى يكون تعلمهم ذو معنى .
- ضرورة الإهتمام بتنمية مهارات التفكير بصفة عامة ومهارات التفكير الابداعي بصفة خاصة اثناء تدريس الدراسات الاجتماعية بمراحل التعليم المختلفة مع إعادة النظر في تخطيط مناهج التاريخ بالمرحلة الاعدادية بحيث تركز من خلال محتواها على تنمية المفاهيم التاريخية ومهارات التفكير الابداعي لدى المتعلمين، وليس فقط الإهتمام بتحصيل المعارف والحقائق .
- تشجيع معلمي الدراسات الاجتماعية بمراحل التعليم المختلفة على استخدام استراتيجيات التعليم المتميز في تدريس الدراسات الاجتماعية بصفة عامة والتاريخ بصفة خاصة، من

خلال عقد ندوات وورش عمل وجلسات علمية لهم لتوضيح طبيعة تلك الاستراتيجيات، ومراحلها، ومميزاتها، والخطوات الاجرائية للتدريس بها، مع تشجيع المتعلمين على الابداع والابتكار واعمال العقل وذلك من خلال من خلال تقديم أنشطة فعالة تستثير تفكيرهم.

- مقترحات البحث :

انطلاقاً من إجراءات البحث والنتائج التي توصل إليها يمكن اقتراح اجراء المزيد من البحوث والدراسات حول ما يلي :

1. فعالية استخدام استراتيجية التعليم المتمايز في تنمية مهارات التفكير البصرى والتحصيل الدراسى فى مادة التاريخ لدى طلاب الصف الثانى الثانوي.
2. فعالية استراتيجية التعليم المتمايز فى تدريس التاريخ على تنمية بعض مهارات التفكير لدى طلاب الصف الأول الثانوي.
3. فاعلية برنامج قائم على التعليم المتمايز فى تنمية التفكير الابتكارى والتحصيل الدراسى لدى المتعلمين فى المراحل التعليمية المختلفة .
4. فاعلية برنامج قائم على التعليم المتمايز فى تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية بعض مهارات التفكير الابداعى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية والميل نحو مادة.
5. فاعلية بعض استراتيجيات التعليم المتمايز فى تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية بعض مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية والميل نحو مادة.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- إبراهيم ، خيرى على (١٩٩٦): المواد الاجتماعية فى مناهج التعليم بين النظرية والتطبيق، ط٢، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- إبراهيم، فوزي طه، الكلزة ورجب احمد(١٩٨٦). المفاهيم المعاصرة. مكة المكرمة: مكتبة الجامعة.
- إبراهيم ، مجدى عزيز (٢٠٠٥) .التفكير من منظور تربوى : تعريفه - طبيعته - مهاراته - تنميته - أنماطه .القاهرة : عالم الكتب.
- إبراهيم ، محمد السيد (١٩٩٩). تأثير تدريس وحدة تعليمية مطورة من وحدات مقرر التاريخ فى تنمية المفاهيم والمهارات التاريخية لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى الأزهرى، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية بالقاهرة، جامعة الأزهر .

- إبراهيم ، فاضل خليل وعبدالكريم، داليا فاروق (٢٠١٤). اثر استخدام استراتيجيتين لتنوع التدريس في تنمية الوعي المناخي لدى طلبة قسم الجغرافيا- كلية التربية الأساسية بجامعة الموصل.مجلة العلوم التربوية والنفسية- البحرين ،١٥(٢)،٣٣٧-٣٦٦.
- أبو حطب،فؤاد وصادق،أمال (١٩٩٤).علم النفس التربوي.القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .
- _____ (٢٠١٠).مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية. القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية.
- أحمد ، فاطمة حجاجي (٢٠١٠).فاعلية التدريس وفقاً لنموذج بايبي البنائي لتنمية تحصيل المفاهيم التاريخية ومهارات التفكير التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية- مصر ، (٢٧) ، ١١٣ - ١٥٨ .
- احمد ، صفاء محمد على محمد (٢٠٠٤) .أثر استخدام خرائط المفاهيم ونموذج هيلدا تابا فى تنمية المفاهيم التاريخية والتفكير التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية .جامعة أسيوط .
- أحمد ، صفاء محمد على محمد(٢٠١٤) .أثر استخدام استراتيجيات التعليم المتمايز فى تدريس التاريخ على تنمية مهارات الإقتصاد المعرفى لدى طلاب الصف الثانى الثانوى.مجلة دراسات فى التربية وعلم النفس ،٢(٤٩)، ١١٥-١٦٩ .
- أحمد، محمود حافظ(٢٠١١).أثر التحصيل الدراسي فى موضوعات التاريخ مقارنة بموضوعات الجغرافيا فى تنمية التفكير الابداعي لدى تلاميذ الصف الاول الاعدادي ذوي أساليب التفكير المختلفة.مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية - مصر،(١٦٦)،٣٢-٢١٥.
- آل مبارك ، عبد الله بن ناجى بن محمد (٢٠٠٤).فاعلية برنامج مقترح لتنمية بعض المفاهيم التاريخية ومهارات التفكير الناقد لدى طلاب الصف الأول من المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية.رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية بالقاهرة ، جامعة الأزهر .
- إسماعيل، إبراهيم عبد العزيز(٢٠٠٨).فاعلية أسلوب العصف الذهنى فى تدريس الدراسات الإجتماعية على تنمية مهارات التفكير الإبداعى لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية ،رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية بشبين الكوم ، جامعة المنوفية .
- الأعسر، صفاء (٢٠٠٠).أبعاد التعليم تقويم الأداء باستخدام نموذج أبعاد التعلم .القاهرة :دار قباء .

- البصرى ، حميد مهدي راضى (٢٠١٥) .فاعلية التعليم المتمايز في التحصيل النوعى لدى طلبة قسم التاريخ /كلية التربية . مجلة كلية التربية بجامعة واسط ،(٣)، ٢٧١ : ٣٠٤.
- البنعلى،غذنانة (١٩٩٦).مدى تحصيل طلبة المرحلة الإعدادية لمفاهيم مناهج مادة الدراسات الاجتماعية وعلاقة ذلك بجنسهم والموقع الجغرافي لمدارسهم وخبرة معلمهم والمستوى التعليمي للوالدين .مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس- مصر،(١)، ٣٩ : ٥٢ .
- التميمي، زهير عبد إبراهيم (٢٠١١).أثر استراتيجية التعليم المتمايز في تعديل التصورات البديلة للمفاهيم التاريخية لدى طالبات الصف الرابع الأدبي. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية بالاصمعي، جامعة ديالى.
- الجبورى، نبيل لطيف محمد.(٢٠١٧).تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية بالعراق فى ضوء مهارات التفكير الإبداعي وأثر ذلك على إتجاهات الطلاب نحو دراسة المادة. رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنصورة .
- الجزار ، نجفة والقرشي ،أمير (٢٠٠٦).اثر استخدام نشاطات مقترحة لتدريس التاريخ في تنمية بعض الذكاءات المتعددة ومهارات التفكير الابداعي لدى طلاب الصف الأول الثانوي. مجلة دراسات تربوية واجتماعية،١٢(١)،١١١- ١٤٩ .
- الجيزاوى، صبرى إبراهيم عبد العال(٢٠٠٦).فاعلية برنامج كمبيوترى متعدد الوسائط فى تنمية مفاهيم منهج الدراسات الاجتماعية والتفكير الناقد وتقدير الذات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية المهنية المعاقين سمعياً .رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية بالقاهرة ، جامعة الازهر .
- الحسيني،فايزة أحمد(٢٠٠٨). فاعلية استخدام إستراتيجيتي دورة التعلم وخرائط المفاهيم في تدريس التاريخ على تحصيل المفاهيم التاريخية وتنمية التفكير الاستدلالي لدى طلاب الصف الأول الثانوي. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية - مصر ، (١٥) ، ١٣- ٣٠ .
- الحليسى (٢٠١٢). اثر استخدام إستراتيجية التعليم المتمايز على التحصيل الدراسي في مقرر اللغة الانجليزية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية بمكة المكرمة . جامعة أم القرى .
- الحيلة، محمد محمود (١٩٩٩) .التصميم التعليمي نظرية وممارسة، ط١، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- _____(٢٠٠٢). تكنولوجيا التعليم من اجل التفكير بين القول والممارسة.عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

- _____ (٢٠٠١). أثر الأنشطة الفنية في التفكير الابتكاري لدى طالبات المرحلة
التأسيسية ، مجلة مركز البحوث التربوية، ١٠ (١٩)، ١٦١-١٨٨.
- الخيال ، ليلي سيد متولى على (٢٠١٣).فاعلية بعض إستراتيجيات التعلم النشط فى تدريس
مادة التاريخ لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لتلاميذ الصف الثانى الإعدادى . رسالة ماجستير
غير منشورة، كلية التربية ،جامعة حلوان .
- الراعى ، امجد محمد (٢٠١٤).فعالية إستراتيجية التعليم المتميز في تدريس الرياضيات على
اكتساب المفاهيم الرياضية والميل نحو الرياضيات لدى طلاب الصف السابع الأساسى بغزة.
رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ،الجامعة الاسلامية بغزة .
- الزبيدي، صباح حسن عبد ومجيد ،زينب جاسب (٢٠١٥).أثر استراتيجيات التعليم المتميز في
تعديل التصورات البديلة للمفاهيم الجغرافية عند طالبات الصف الأول المتوسط .مجلة البحوث
التربوية والنفسية -العراق ،(٤٧)، ٤٦-٧٥.
- الزيات ، فاطمة محمود (٢٠٠٩). علم النفس الإبداعي . عمان :دار المسيرة للنشر والتوزيع
والطباعة.
- السحت، مصطفى زكريا احمد (٢٠٠٥).فاعلية استخدام طريقتى حل المشكلات والالعاب
التعليمية فى تدريس الدراسات والالعاب التعليمية فى تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات
التفكير الابداعي لدى تلاميذ الصف الخامس من المرحلة الابتدائية.رسالة دكتوراة غير منشورة
،كلية التربية ،جامعة طنطا.
- _____ (٢٠١٤). تأثير استخدام استراتيجيات القبعات الست في تحصيل
الدراسات الاجتماعية وتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدي تلاميذ الصف الثانى الإعدادى.
مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، السعودية، ٢(٤٨)، ١٦٤-١٩٤.
- السرور ، ناديا هائل (٢٠٠٢). مقدمة في الإبداع ، ط ١ ، عمان : دار وائل للنشر .
- _____ (٢٠٠٥).مقدمة في الإبداع .عمان : ديبونو للطباعة والنشر والتوزيع.
- السيد ،سناء على محمد والحاوي ، مصطفى حسانين والبنهاوي ،محمد عز الدين (١٩٩٨):
سيكولوجية الإبداع . القاهرة: مطبعة الموسكى.
- السيد ،فايزة أحمد (٢٠٠٣). فعالية استخدام احدى استراتيجيات التعلم التعاونى (الجيجسو) فى
التدريس على تنمية المفاهيم التاريخية لدى تلاميذ الصف الثانى الاعدادى ، مجلة كلية التربية
باسيوط- مصر ، ١٩ (٢) ، ٩٠ - ١٣٧ .

- السيد ،فؤاد البهي (٢٠٠٨). علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري . القاهرة : دار الفكر العربي.
- الشاذلي، عادل إبراهيم عبد الله(٢٠١٥).أثر تدريس مقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية باستخدام القصة التاريخية فى تنمية بعض المفاهيم التاريخية والقيم الاجتماعية لدى طلاب الصف الأول المتوسط بمحافظة الأحساء بالمملكة العربية السعودية.مجلة العلوم التربوية - السعودية، (١)،٧٧-١٨٠.
- الشريف ، كوثر عبدالرحيم شهاب(٢٠٠٠). تنمية التفكير ورعاية الموهوبين والمتفوقين. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، المؤتمر العلمي الثاني عشر (مناهج التعليم وتنمية التفكير)- مصر،(٢)،٨٨- ١٣٠ .
- الشبخلي ،عبد القادر(٢٠٠١).تنمية التفكير الإبداعي.عمان:وزارة الشباب .
- الصالحي، رعد طالب كاظم (٢٠١٦).فاعلية التعليم المتميز في تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ الاوربي. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة القادسية.
- الصعيدي ، مروة محمد فتحي (٢٠٠٧).فاعلية الأنشطة المتحفية في الدراسات الاجتماعية لتنمية المفاهيم التاريخية والوعي الأثري لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة حلوان.
- الطنطاوي ، عفت مصطفى (٢٠٠٧).تعليم التفكير في برامج التربية العلمية، الجمعية المصرية للتربية العلمية، المؤتمر العلمي الحادي عشر التربية العلمية..... إلى أين؟ فندق المرجان، فايد : الإسماعيلية- مصر، ٢٣٣-٢٥١.
- الطيطي ، محمد حمد (٢٠٠٤) . تنمية قدرات التفكير الإبداعي. الأردن : دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- العفيفي ، أماني محمد حسن (٢٠١٣). أثر توظيف استراتيجية KWL في تعديل التصورات البديلة للمفاهيم التكنولوجية لدى طالبات الصف السابع الأساسي.رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ،الجامعة الاسلامية بغزة .
- ال عامر،حنان بنت سالم(٢٠٠٩).نظرية الحل الابداعى للمشكلات تريز trize.عمان: دار ديونو للطباعة والنشر والتوزيع.
- العبد ، ستيته السيد محمد سعيد (٢٠١٣) .فاعلية استخدام المدخل المنظومي فى تدريس التاريخ فى تنمية المفاهيم التاريخية وبعض مهارات التفكير المنظومي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة طنطا.
- العتوم ، عدنان يوسف (٢٠٠٤). الموهبة والتفوق والإبداع ، ط ٢ ، عمان ، دار الفكر.

- العتوم ،عدنان يوسف ؛ الجراح ،عبد الناصر نياض ؛وبشارة ،موفق (٢٠٠٧). تنمية مهارات التفكير نماذج نظرية وتطبيقات عملية ، ط (١) ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- العتوم ،عدنان يوسف ؛ الجراح ،عبد الناصر ؛ وبشارة ،موفق (٢٠٠٩). تنمية مهارات التفكير : نماذج نظرية وتطبيقات عملية . عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- العزة ، سعيد حُسني (٢٠٠٠).تربية الموهوبين والمتفوقين، (ط١)، عمان، دار الثقافة والدار الدولية .
- العطوي، رعدة محمد عياش(٢٠١٤). درجة ممارسة معلمات الدراسات الاجتماعية لمرحلة التعليم المتوسط لمهارات التفكير الإبداعي في التدريس الصفي والصعوبات التي تواجههن .مجلة كلية التربية جامعة الأزهر،٣(١٥٧)،١٦٣-٢٠٦.
- العيسوي ،عبد الرحمن (١٩٩٥).سيكولوجية الإبداع: دراسة في السمات الإبداعية .لبنان: دار النهضة العربية.
- الغزاوي ، نشوة محمد مصطفى عمر (٢٠١٣). استخدام المدخل التفاوضي في تدريس التاريخ لتنمية بعض مهارات التفكير المنطقي والميل إلى المادة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية . مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية- مصر،(٧٧)،٧٧-١٢٤.
- اللقاني ، أحمد حسين ومحمد ، فارعه ورضوان ، برنس (١٩٩٠). تدريس المواد الاجتماعية ، القاهرة : عالم الكتب.
- اللقاني ،أحمد حسين (١٩٩١).الإبداع مدخل لتطوير المناهج.القاهرة :عالم الكتب .
- اللقاني ،أحمد حسين والجمل،علي احمد (١٩٩٦).معجم المصطلحات التربوية المعرفية في المناهج وطرق التدريس . ط ١ ، القاهرة : عالم الكتب .
- اللقائي ،أحمد حسين والجمل،علي أحمد (٢٠٠٣).معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، القاهرة :عالم الكتب.
- المغربي ، سامية بنت هاشم بن عبد الله (٢٠١١). فعالية برنامج إلكتروني قائم على استراتيجية التعليم المتمايز في تنمية الاستيعاب المفاهيمي في مادة الحديث لدى طالبات الصف السادس الابتدائي في مدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

- المغربي، سامية بنت هاشم بن عبد الله (٢٠١٦). تفعيل دور التكنولوجيا في التعليم المتميز. مجلة عجمان للدراسات والبحوث، ١٥(٢)، ٣-٣٥ .
- المقحم ، إبراهيم بن مقحم و أبو مغنم ، كرامي بدوي (٢٠١٤). أثر توظيف بعض استراتيجيات التدريس الفارقي في تعليم الجغرافيا في التحصيل وتنمية مهارات التفكير التباعدي لدى طلاب الصف الأول الثانوي. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية - مصر، (٥٨)، ١٧٩-٢٥٢ .
- الموسى، جعفر محمود رفاعى(٢٠١١). دور كتب الدراسات الإجتماعية للمرحلة الثانوية بالأردن فى تنمية مهارات التفكير الناقد والإبداعى من خلال تحليل محتواها ووجهة نظر معلمها، مجلة دراسات عربية فى التربية وعلم النفس- السعودية٥(٤)، ٥٣- ٧٨ .
- الناقة ، محمود كامل حسن (٢٠٠٦).معايير جودة الأصالة والمعاصرة للعناصر التربوية طرق التدريس ، السودان : الهيئة الإسلامية العالمية للتعليم .
- النجدي ،عادل رسمي (١٩٩٨).أثر استخدام نموذج جانييه لتدريس المفاهيم على التحصيل في الدراسات الاجتماعية وتنمية التفكير الاستدلالي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أسيوط.
- الهباد ،فهد بن فالح عقيل(٢٠١١).فعالية الوسائط المتعددة فى تدريس التاريخ فى تنمية التحصيل والتفكير الإبداعى لدى تلاميذ الصف الخامس الإبتدائى ، دراسات تربوية ونفسية. ٢٦(٧٣)، ٥٥-١٠٠ .
- الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد (٢٠٠٩).وثيقة المستويات المعيارية لمحتوى مادة علم النفس والتاريخ للتعليم قبل الجامعي.
- الأعصر ، صفاء . (٢٠٠٠). الإبداع في حل المشكلات. القاهرة: دار قباء للطباعة.
- باظة ، آمال عبد السميع (٢٠٠٥).التفوق العقلي والإبداع والموهبة، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- بدير، نانسي محمود (٢٠١٣).أثر استخدام قصص التراث السيناوي في تنمية بعض المفاهيم التاريخية لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية. مجلة القراءة والمعرفة - مصر، (١٣٦)، ٧٨- ١٠١ .
- توملينسون، كارول آن (٢٠٠٥).الصف المتميز الاستجابة لاحتياجات جميع طلبة الصف، ترجمة مدارس الظهران الأهلية، الظهران: دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع.
- جابر ، عبد الحميد جابر(٢٠٠٥). حجرة الدراسة الفارقة والبنائية . القاهرة : عالم الكتب.

- جروان، فتحي عبد الرحمن(١٩٩٩). تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات. الطبعة الاولى. العين: دار الكتاب الجامعي.
- جروان، فتحي عبد الرحمن(٢٠٠٢). تعليم التفكير، مفاهيم وتطبيقات. عمان : دار الفكر.
- _____(٢٠٠٢). الإبداع مفهومه وتدريبه. عمان: دار الفكر.
- جمل ، محمد جهاد (٢٠٠٥). تنمية مهارات التفكير الابداعي من خلال المناهج الدراسية. العين: دار الكتاب الجامعي.
- جوارنة ، محمد سليمان على (٢٠٠٤). إعداد برنامج لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الثانوية فى مادة التاريخ فى الأردن . رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية باريد ،جامعة اليرموك .
- جوارنة ،هيثم عبدالله خليل(٢٠٠٦).منهاج مقترح فى التاريخ لتلاميذ الصف الثامن الأساسى فى مدارس الملك عبد الله الثانى للتميز واثرة فى تنمية التفكير الإبداعي لديهم.رسالة دكتوراة غير منشورة كلية التربية باريد ،جامعة اليرموك .
- حسام، زينب إبراهيم رضوان(٢٠١٧).فاعلية التعلم التعاوني في تنمية بعض المفاهيم التاريخية وبعض القيم لدى طلاب المرحلة الثانوية.رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس.
- حميدة ، إمام مختار؛وعرفة ،صلاح الدين ؛ والقرش،حسن حسن ؛وشحات ،محمد رمضان ؛ والقرشي، أمير إبراهيم (٢٠٠٠).تدريس الدراسات الاجتماعية في التعليم العام، ج١، القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.
- حنورة، مصرى عبدالحميد (١٩٩٧).الابداع من منظور تكاملى.القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية.
- خير الدين، مجدى خير الدين كامل(٢٠١١).أثر إستخدام نموذج أبعاد التفكير فى تدريس الإجتماعيات على تنمية المهارات الجغرافية والتفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية ، المجلة التربوية- مصر،(٣٠)، ٣٢٥ - ٣٧٤.
- خير الله ، سيد(١٩٧٤). دليل اختبار القدرة علي التفكير الابتكاري.القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- رجيعة ، عادل لطيف (١٩٩١).تأثير بعض مداخل تدريس المفاهيم التاريخية على تنمية التفكير والتحصيل لدى تلاميذ التعليم الأساسى واتجاهاتهم نحو المادة.رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ،جامعة المنوفية.

- روشكا ، الكسندرو (١٩٨٩). الإبداع العام والخاص، ترجمة : د. غسان عبد الحي أبو فخر، عالم المعرفة ، الكويت.
- زيتون ، عايش محمود (١٩٨٣). أساليب تدريس العلوم. عمان : دار النشر والتوزيع .
- سعادة ، جودت أحمد. (٢٠٠٣). مهارات التفكير. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- _____ (٢٠٠٣). تدريس مهارات التفكير مع مئات الأمثلة التطبيقية. الطبعة الأولى، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- سعادة، جودت أحمد. (٢٠٠٦). تدريس مهارات التفكير مع مئات الأمثلة التطبيقية. الطبعة الرابعة، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- سلامة، عادل ابوالعز (٢٠٠٤). تنمية المفاهيم والمهارات العلمية وطرق تدريسها. الاردن: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- شحاتة، حسن (١٩٩٥). أساسيات التدريس الفعال في العالم العربي والتطبيق، القاهرة: الدار العربية للكتاب.
- شحاتة ، حسن والنجار ، زينب (٢٠٠٣). معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الطبعة الأولى، الدار المصرية اللبنانية.
- شعبان، هند سيد محمد (٢٠١٢). فاعلية استخدام الرواية التاريخية فى تنمية مهارات التفكير التاريخي والميل نحو مادة التاريخ لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس.
- شواهين ، خير سليمان، شهر زاد، صالح بدندي، تغريد صالح بدندي (٢٠٠٩). تنمية التفكير الإبداعي في العلوم والرياضيات باستخدام الخيال العلمي. عمان : دار المسيرة.
- صالح، احمد زكى (١٩٧٢). علم النفس التربوى . الطبعة العاشرة، القاهرة : دار النهضة.
- صالح، أسماء زكى محمد (٢٠٠٨). فاعلية بعض استراتيجيات التعلم البنائي الاجتماعي في تنمية التفكير الإبداعي والاتجاه نحو مادة التاريخ لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة عالم التربية - مصر ٨، (٢٤)، ٣٥٤-٣٤٦.
- صبحي ، تيسير (١٩٩٢). الموهبة والإبداع طرائق التشخيص وأدواته المحسوبة ، عمان : دار إشراق للنشر والتوزيع .

- طلافحة ، حامد عبد الله (٢٠١٢). أثر إستخدام إستراتيجية التخيل فى تدريس مادة التاريخ فى تنمية التفكير الإبداعي والإتجاهات نحو المادة لدى تلاميذ الصف السادس الأساسى فى الأردن،مجلة العلوم التربوية،٣٩ (١)،٢٧٤-٢٩٧.
- عبد الجواد، حمادة رمضان (٢٠١٤).اثر استخدام استراتيجيات السقالات التعليمية فى تدريس الدراسات الاجتماعية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي علي تنمية المفاهيم التاريخية ومهارات التفكير الاستدلالي.مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية ،٣(١)،٩٩-١٣٧.
- عبدالحليم، رشا فتحي عبد النظير(٢٠١٥).برنامج مقترح للفائقين فى الدراسات الإجتماعية لتنمية بعض مهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية.مجلة كلية التربية بأسبوط -مصر،٣١(٥)،٣٧٩-٤٠٠.
- عبيدات، ذوقان ، أبوالمسيد، سهيلة (٢٠٠٧).إستراتيجيات التدريس فى القرن الحادي والعشرين دليل المعلم و المشرف التربوي ، عمان : ديونو للطباعة والنشر والتوزيع.
- _____ (٢٠٠٩).الدماغ والتعليم والتفكير، (ط١)، الأردن، دار الفكر.
- عبد الباسط ، حسين محمد أحمد(٢٠١٣).فاعلية استخدام التعليم المتمايز فى تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية التحصيل ومهارات القراءة اللازمة للدراسة لدى تلاميذ الرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية، جامعة الإسكندرية، ٢٣(٣)،١٠٥-١٥٥.
- عبدالجواد، حمادة رمضان (٢٠١٤). أثر استخدام استراتيجيات السقالات التعليمية فى تدريس الدراسات الاجتماعية لتلاميذ الصف الأول الاعداي على تنمية المفاهيم التاريخية ومهارات التفكير الاستدلالي. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية - مصر، ١(٣)، ٩٩- ١٣٧ .
- عبد الحميد ، إلهام (٢٠٠٢). فاعلية إستخدام المنهج الموازى القائم على الأنشطة للدراسات الإجتماعية فى تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الثانية من التعليم الأساسى.مجلة عالم التربية- مصر،(٨)،٢٥٥-٣٧٠.
- عبدالرحمن ، احمد عبدالرشيد حسين (٢٠١٣).فاعلية برنامج تقنى قائم على تنوع التدريس بالوسائط المتعددة والرحلات الاستكشافية فى تنمية مهارات الاستقصاء الجغرافى والحس المكانى لدى تلاميذ الصف الاول الاعدادى.مجلة دراسات عربية فى التربية وعلم النفس-السعودية ،٤١(٤)،٥٣-١١٠.

- عبدالصاحب، إقبال مطشر (٢٠١١). أثر تنوع التدريس وتفريد التعلم فى تحصيل طالبات الصف الرابع الإعدادي فى مادة الجغرافيا :دراسة فى المناهج وطرق التدريس .رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية ،الجامعة المستنصرية .
- عبد الغفار، عبد السلام(١٩٩٧).التفوق العقلي والابتكار.القاهرة : دار النهضة العربية.
- عبد الفتاح، هبة الله حلمي (٢٠١٥).فاعلية استراتيجيتي جدول التعلم (KWL) والرؤوس المرقمة على تنمية مهارات التفكير التألمي والميل نحو مادة التاريخ لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الإجتماعية- مصر، (٧٥)، ١٣٥- ١٧١ .
- عبد الله ، سعد الدين خليل (٢٠٠٧).تنمية القدرات الإبداعية. القاهرة، دار دولاس للأداب والفنون والإعلام.
- عبدالهادي، نبيل وليد(٢٠٠٢). مدخل إلى القياس والتقويم التربوي واستخدامه في مجال التدريس الصفى،عمّان : دار وائل للنشر والتوزيع.
- عبيد ، ماجدة السيد (٢٠٠٠).تربية الموهوبين والمتفوقين.عمان: دار صفاء .
- عرفة، صلاح الدين محمود (٢٠٠٦). تفكير بلا حدود رؤى تربوية معاصرة في تعليم التفكير وتعلمه، الطبعة الأولى، عمان والقاهرة :عالم الكتب للنشر والتوزيع.
- عطية، محسن على (٢٠٠٩).الجودة الشاملة والجديد فى التدريس.عمان :دار صفاء للنشر والتوزيع.
- عمران، خالد عبداللطيف (٢٠١١).فاعلية استخدام قبعات التفكير الست فى تدريس الدراسات الاجتماعية على التحصيل المعرفى وتنمية التفكير التباعدى لدى تلاميذ الصف الأول الاعدادى .مجلة الجمعية التربوية للدراسات الإجتماعية- مصر،(٣٣)، ١٤- ٥٢ .
- عمران ، محمد(١٩٩٠).مدخل الى علم النفس.القاهرة :مكتبة خدمة الطالب.
- عمر، عبد الحليم محمد (٢٠١١). فاعلية برنامج تعليمي قائم على نموذج دن لأساليب التعلم في تنمية المفاهيم التاريخية والتفكير الناقد لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي ذوى صعوبات التعلم، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر .
- عمر ، نشوة محمد مصطفى (٢٠١٣).فاعلية منهج مطور فى التاريخ لتنمية بعض مهارات التفكير الإبداعى والوعى الحضارى لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.مجلة الجمعية التربوية للدراسات الإجتماعية- مصر،(٥٤)، ١٢- ٧٢ .

- عون، فايزة السعيد محمد (٢٠١٢).فاعلية إستخدام أنشطة مقترحة لملف الإنجاز قائمة على نظرية الذكاءات فى تنمية مهارات التفكير الإبداعي فى الدراسات الإجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية بشبين الكوم،جامعة المنوفية .
- طلافحة ،حامد عبد الله (٢٠١٢).أثر إستخدام إستراتيجية التخيل فى تدريس مادة التاريخ فى تنمية التفكير الإبداعي والإتجاهات نحو المادة لدى تلاميذ الصف السادس الأساسى فى الأردن. مجلة العلوم التربوية، ٣٩(١)، ٢٧٤-٢٩٧.
- طه، جيهان محمود(٢٠١٢).مدى فاعلية استخدام نموذج ميرل وتيسون في تدريس مادة التاريخ على تنمية المفاهيم التاريخية لدى تلاميذ مرحلة الإعدادية.مجلة البحث العلمي في التربية - مصر، ٣(١٣)، ١٦٠٧-١٦٢٥.
- طه، فرج عبد القادر (١٩٩٣).موسوعة علم النفس والتحليل النفسى، الكويت :دار سعاد الصباح.
- طه، مروة حسين إسماعيل (٢٠١٦).برنامج تدريبي قائم على مدخل التعلم المتمايز لتنمية الوعي بالطلاب الموهوبين ومهارات التدريس المناسبة لهم لدى الطالبة معلمة الجغرافيا. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية - مصر، (٧٨)، ١٥٨- ١٩٩.
- فارس،محمود جمعه بني (٢٠١٣).أثر استخدام إستراتيجية خرائط العقل فى اكتساب المفاهيم التاريخية وتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة المتوسطة فى المدينة المنورة .مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ٢١(٤)، ٩٤:٥٩ .
- قطامي، نايفة(٢٠٠٥).تعليم التفكير للمرحلة الأساسية.عمان:دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- قطامي، نايفة وآخرون(٢٠٠٧).تنمية الإبداع والتفكير الإبداعي فى المؤسسات التربوية. القاهرة: الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات.
- كوجك ، كوثر (١٩٩٧).اتجاهات حديثة فى المناهج وطرق التدريس، التطبيقات فى مجال التربية الأسرية.القاهرة: عالم الكتب.
- كوجك ، كوثر وآخرون (٢٠٠٨).تنوع التدريس فى الفصل : دليل المعلم لتحسين طرق التعليم والتعلم فى مدارس الوطن العربي. بيروت : مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية فى الدول العربية
- لطفى ،إيمان محمد عبد العال (٢٠١٢). فاعلية استخدام التدريس المتمايز فى تنمية بعض مهارات الحياة الأسرية (الصحية والتعامل مع الضغوط الحياتية) لدى طلاب الجامعة.مجلة دراسات فى المناهج وطرق التدريس ،(١٤١)، ١٤٥-١٦٦.

- مارزانو ، روبرت وآخرون (٢٠٠٤). أبعاد التعلم - إطار عمل للمنهج وطرق التدريس ، ترجمة يعقوب حسين نشوان ومحمد صالح خطاب . عمان : دار الفرقان للنشر والتوزيع .
- محمد، جمال الدين إبراهيم (٢٠٠٠). دراسة تحليلية تقويمية للمفاهيم المتضمنة فى مناهج التاريخ بالمرحلة الإعدادية ودورها فى إنماء المعرفة والوعى السياسى لدى التلاميذ. رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق .
- محمد، أمل محمد سليمان (٢٠٠٨). تنمية الطالب المبدع فى المدرسة الثانوية . القاهرة: دار فرحة للنشر والتوزيع.
- محمود ،محمد مصطفى (٢٠١٣).فاعلية المدخل المنظومي فى تنمية بعض المفاهيم التاريخية ومهارات التفكير التاريخي اللازمة لتلاميذ الصف الثانى الاعدادى .رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية ،جامعة اسوان .
- مرسى ، أشرف أحمد عبد اللطيف (٢٠٠٢).فاعلية استخدام النصوص الفائقة والوسائط المتعددة الكمبيوترية على التحصيل الفوري والمرجأ للمفاهيم التاريخية لدى طلاب الصف الأول الثانوي واتجاهاتهم نحو مادة التاريخ، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية بالقاهرة، جامعة الأزهر .
- مصطفى،أحمد عبد الحميد أحمد(٢٠١٤).فاعلية مقرر الكتروني مقترح فى الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض المفاهيم والمهارات الوظيفية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الإعدادية .رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية بالغرقة ،جامعه جنوب الوادى.
- مصطفى، لهيب عبد الوهاب (٢٠٠٤).اثر استخدام دورة التعليم وخرائط المفاهيم فى اكتساب المفاهيم التاريخية لطالبات الصف الأول متوسط فى مادة التاريخ والاتجاه نحو المادة.رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ابن راشد ،جامعة بغداد.
- معبد ،علي كمال علي (١٩٩٩).فاعلية استخدام نموذج ميرل- تتسون فى اكتساب تلاميذ الصف الثانى الإعدادي لبعض المفاهيم السياسية بمقرر الدراسات الاجتماعية.رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أسيوط.
- ملحم ، سامي محمد (٢٠٠٥). القياس والتقويم فى التربية وعلم النفس. عمان: دار المسيرة.
- نجم الدين، حنان عبد الجليل عبد الغفور (٢٠١٤).فاعلية قائمة توليد الأفكار لبرنامج سكامبر (Scamper) فى فهم الأحداث التاريخية وتنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الثالث الثانوي الأدبي بمحافظة جدة. مجلة الطفولة والتربية بكلية رياض الأطفال ١١،(١٨)، ١٦٦-١٦٦.

- هاشم، إيمان بن عربي (٢٠٠٩). استخدام التعليم المتميز للاستجابة لاحتياجات متعلمي القرن الواحد والعشرين. كتاب مترجم. لوس أنجلوس.
- هجرس، عطيه حسين (٢٠٠٠). تدريس الدراسات الاجتماعية. طنطا: دار دلتا للطباعة والكمبيوتر .
- وزارة التربية والتعليم والمركز القومي للبحوث التربوية والتنمية (٢٠٠٠). سلسلة الكتب المترجمة ، التدريس لتكوين المهارات العليا للتفكير ، وزارة التربية والتعليم قطاع الكتب .
- وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٣) . المعايير القومية للتعليم في مصر ، وثيقة المستويات المعيارية للمنهج . المجلد الأول ، القاهرة : مطابع وزارة التربية والتعليم .
- يوسف، أحمد الشوادفي محمد (٢٠١٤).فاعلية نشاطات تدريسية مقترحة قائمة على نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية التفكير الإبداعي في الدراسات الاجتماعية ومهارات التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ الصف السابع من التعليم الأساسي. مجلة كلية التربية بطنطا - مصر، (٥٣)، ٤٣٩-٤٩٨ .

- **ثانيا المراجع الاجنبية:**

- Bantis , Alexandros . M (2008) Using Task Based Instruction To Provide Differentiated Instruction For English Language Learners .Unpublished master's thesis . University of South California .
- Blaz , D (2006) Differentiated Instruction A Guide for Foreign Language Teachers , New York : Eye on Education , Inc .
- Bogan,Barry L.& McKenzie, Ethel & Bantwini,Bongani (2012).Integrating Reading, Science, and Social Studies: Using the Bogan Differentiated Instruction Model,Online Submission, US- China Education Review A 12.
- Campbell , B (2008). Handbook of differentiated Instruction Using the Multiple Intelligences lesson Plans and More , Boston : Pearson Education , Inc.
- Chick,K.& Hong,B. (2012). Social Studies Research and Practice, Penn State Altoona, 7(2) , 112:128.
- Drapeau , P (2004). Differentiated Instruction Making It Work , NewYork : Scholastic .
- Gangi, Suzanna. (2011).differentiated instruction using multiple intelligence in the elementary school classroom". Unpublished master's thesi, University of Wisconsin-Stout.

- Eric, M. Cain & Raymond, C. Jones (2005): Creative Thinking Questioning in The Secondary Social Studies Classroom , Retrieved , Eric , Ed 492773
- Good, Melinda (2006). Differentiated Instruction: Principles and Techniques for the Elementary Grades. Online Submission , ED491580.
- Hall, T. (2002). Differentiated instruction , Wakefield, MA: National Center on Accessing the General Curriculum. Available at: http://www.cast.org/publications/ncac/ncac_diffmstruc.html
- Heacox , Diane (2002) Differentiating Instruction in the Regular Classroom; How to reach and teach ALL learners, grades 3-12 by. Free Spirit Publishing.
- Lawson, Anton (2001): Promoting creative and critical thinking skills in college biology . Critical thinking skills, 27(1), 13- 24.
- Isaksen, S. G., & Treffinger, D. J. (1985). Creative Problem Solving: The Basic Course (2nd ed.). Buffalo, NY: Bearly Limited
- Logsdon, Ann (2014). Top 4 Facts on Differentiated Instruction vs Traditional Methods Available at: <http://learningdisabilities.about.com/od/instructionalmaterials/tp/differinstruct.htm>, 2/2/2014.
- Martin, Peter Clyde ,(2013). Role-Playing in an Inclusive Classroom: Using Realistic Simulation to Explore Differentiated Instruction”, Issues in Teacher Education, 22(2).
- Raikko , Blythe B. ,(2012.). Characteristics of Effective and Engaging Secondary Social Studies Instruction In An Era Of Rising Accountability For Teachers And Students , Submitted In Partial Fulfillment of The Requirements for The Degree of Master of Arts In Education at Northern Michigan University .
- Sampson, Mary Beth (2002): Confirming ak-W-L Considering the source, Reading Teacher, V 55, N 6.
- Sternberg, R (1998) , The Nature Of Creativity London , Cambridge university press.
- Swift M. K. (2009). The Effect Differentiated Instruction in social student performance. Unpublished master’s thesis, University of Wisconsin-Stout, United States Of America,.

- Tomlinson,Carol Ann (1995).,Differentiating Instruction for Advanced Learners in the Mixed-Ability Middle School Classroom. ERIC Digest E536 , ERIC Clearinghouse on Disabilities and Gifted Education Reston VA., ED389141 .
- Tomlinson,Carol Ann ,(2000). Differentiation of Instruction in the Elementary Grades ERICDigest. ERIC Clearinghouse on Elementary and Early Childhood Education.
- Tomlinson,Carol Ann ,(2001). How to Differentiate Instruction in Mixed-Ability Classrooms, 2nd Edition , the Association for Supervision and Curriculum Development (ASCD) . Available at: <http://www.ascd.org/publicati0ns/b00ks/101043.aspx>.
- Ziebell ,Jill (2002) .Differentiated Instruction . Levine : U.S.A .